لِمَاحُ بَشِيرِ

قصيدة مأخوذة من حروف

لَقَدْ جَآءَكُمْ الخ

للشيخ احمد الخديم كان له
بكرمه الباقي الف ديم
ونفعنا به وبمعارفه آمين

طبعت على نفقة بشير لو
لمولى جنة المأوى

291

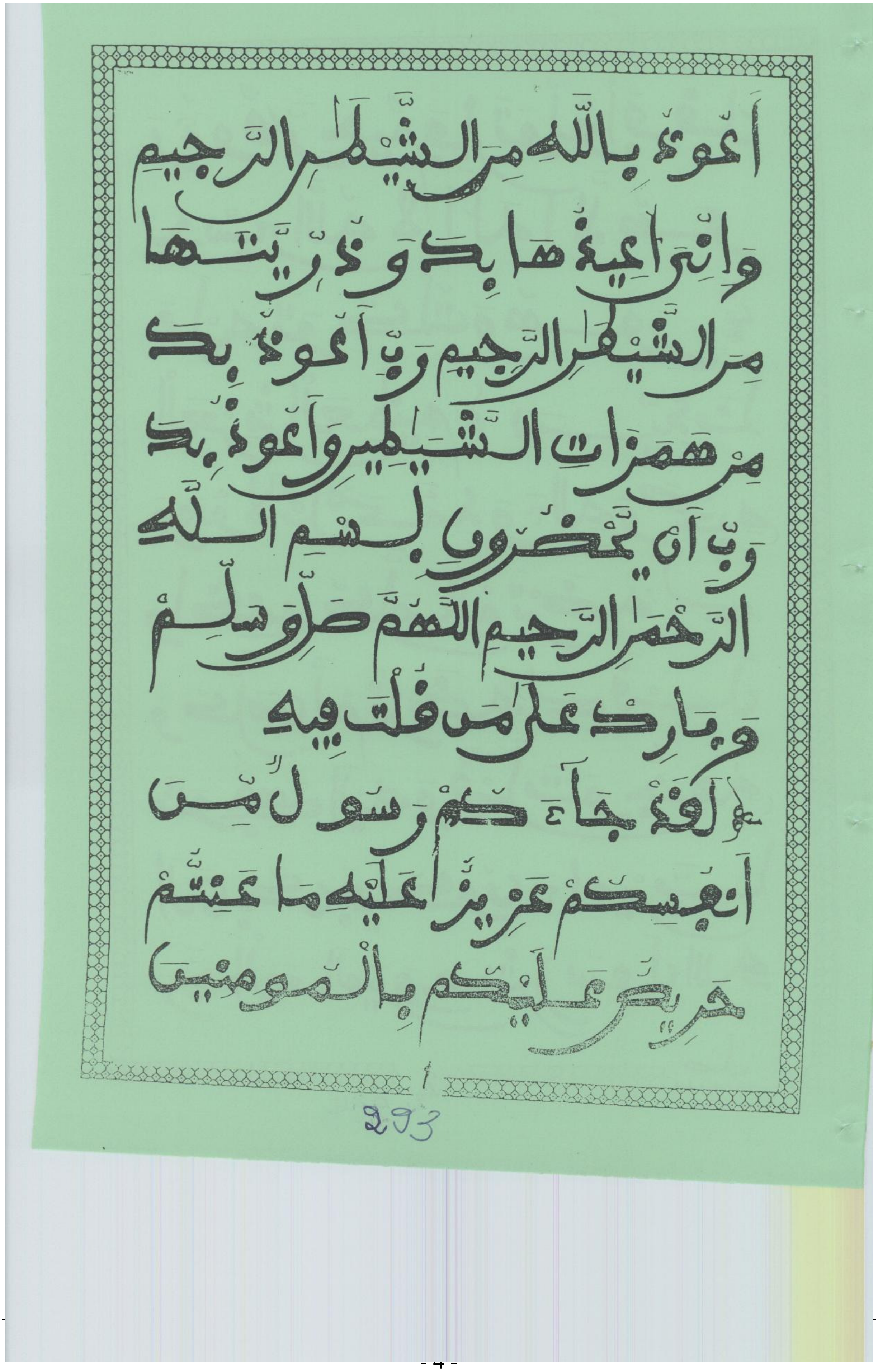

أعوذ بالله من الشيطن الرجيم
وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطن الرجيم رب أعوذ بك
من همزات الشيطين وأعوذ بك
رب أن يحضرون بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم
وبارك على من قلت فيه
لقد جاءكم رسول من
أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمومنين

293

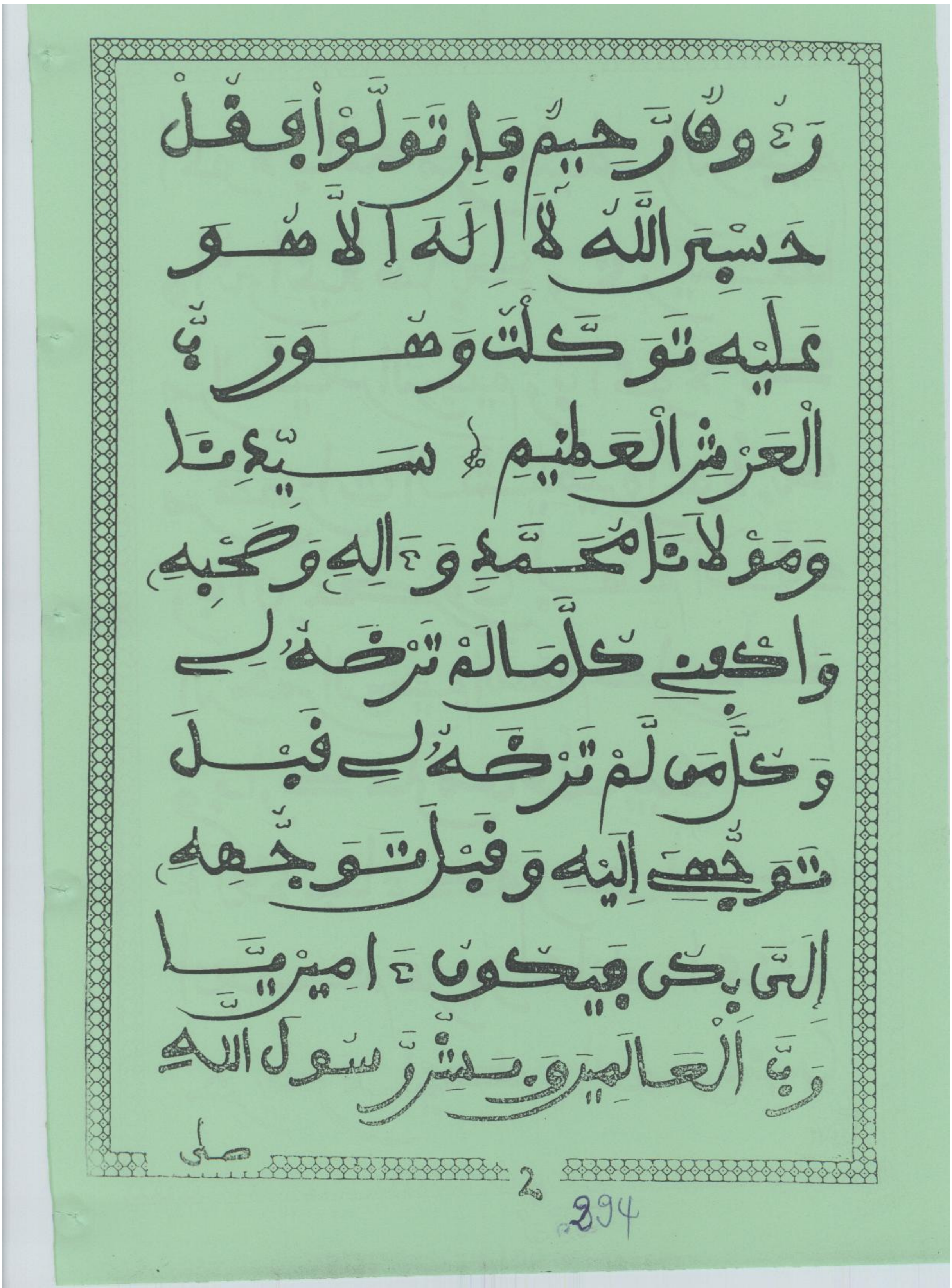

رَءُوفٌ رَحِيمٌ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ
وَاكْفِنِي كُلَّ مَا لَمْ تَرْضَهُ لِي
وَكُلَّ مَنْ لَمْ تَرْضَهُ لِي قَبْلَ
تَوَجُّهِهِ إِلَيْهِ وَقَبْلَ تَوَجُّهِهِ
إِلَيَّ بِكُنْ فَيَكُونُ ءَامِينَ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ وَبِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ

صلى

2

294

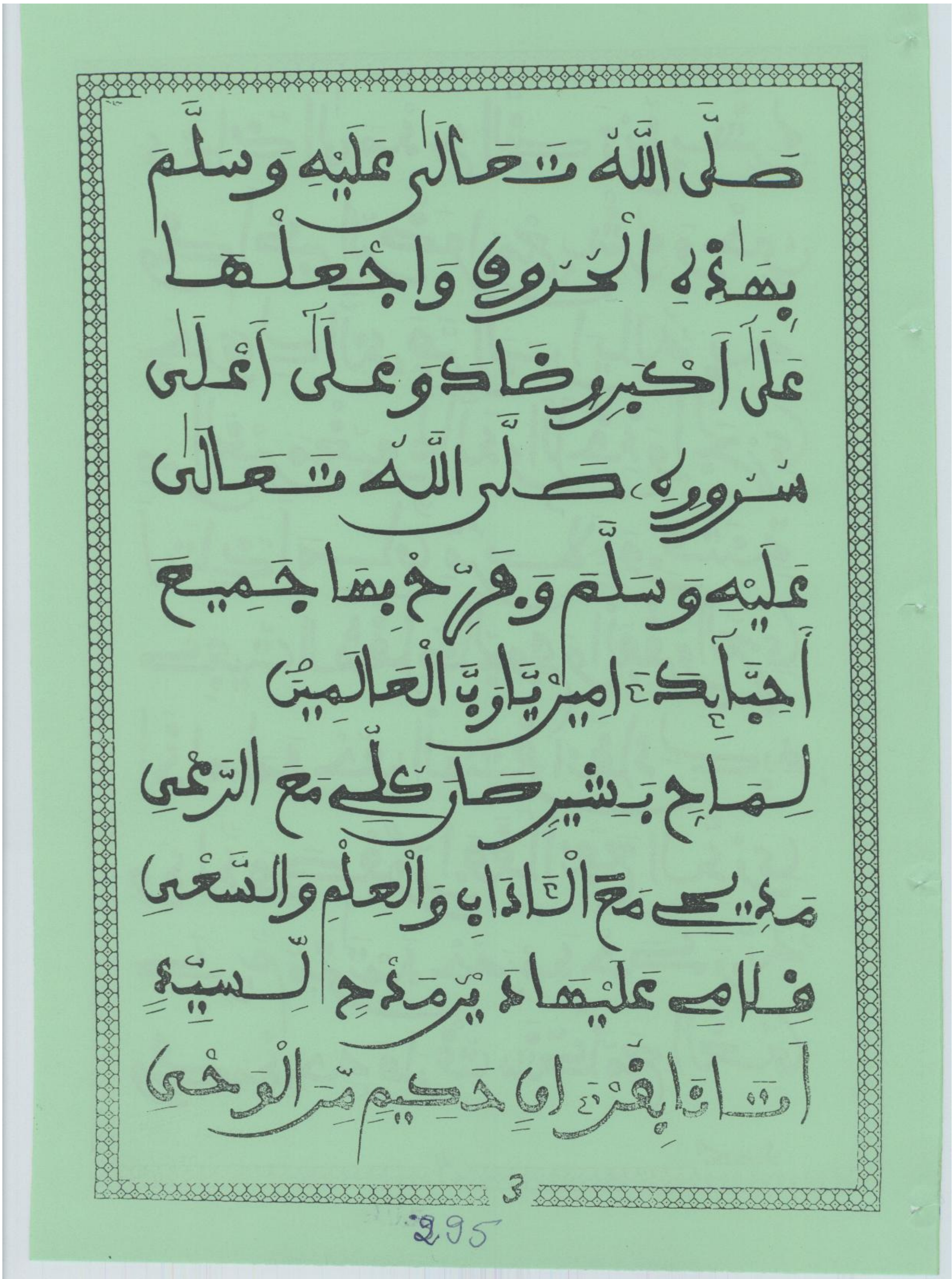

صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذِهِ الْحُرُوفِ وَاجْعَلْهَا
عَلَى أَكْبَرِ ضَادٍ وَعَلَى أَعْلَى
سُرُورِهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرِّحْ بِهَا جَمِيعَ
أَحِبَّائِكَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
لِمَادِحِ بَشِيرٍ صَارَ كُلِّي مَعَ الرَّعْيِ
مَدِيحِي مَعَ الْآدَابِ وَالْعِلْمِ وَالسَّعْيِ
فَلَامِي عَلَيْهَا يُرْمَدْحِ لِسَيِّدٍ
أَتَانَا بِقُرْآنٍ حَكِيمٍ مِنَ الْوَحْيِ

3

295

دَعَانِي إِلَى مَدْحِ النَّبِي زَيْدُ بِشْرِهِ
وَفِي أَكْبَرِ الرِّضْوَانِ مَعْ بِشْرِهِ وَحْيِ
جَرَى لِي الَّذِي جَرَّ الْبَرَايَا لَهُ بِهِ
مِنَ الْخَيْرِ مَغْبُوطًا لَدَى الْأُخْرَى وَالْجَزْرِي
أَتَانِي أَمَانٌ مِنْ بَلَاءٍ وَفِتْنَةٍ
كُفِيتُ الشَّقَا كَالْجُوعِ وَالْفَقْرِ وَالْعُرْيِ
إِذَا مَا مَدَحْتُ الْمُنْتَقَى انْقَادَ لِي بِهِ
وِدَادٌ وَصَفْوٌ وَاقْتَفَا أَنْفَعُ الذُّرَى
كَرِيمٌ مَتَى تَمْدَحْهُ يَمْدَحْكَ رَبُّهُ
وَفِي مَدْحِهِ بَارَقْتُ سَتَّا مَعَ الْغِنَى

محمد 4

296

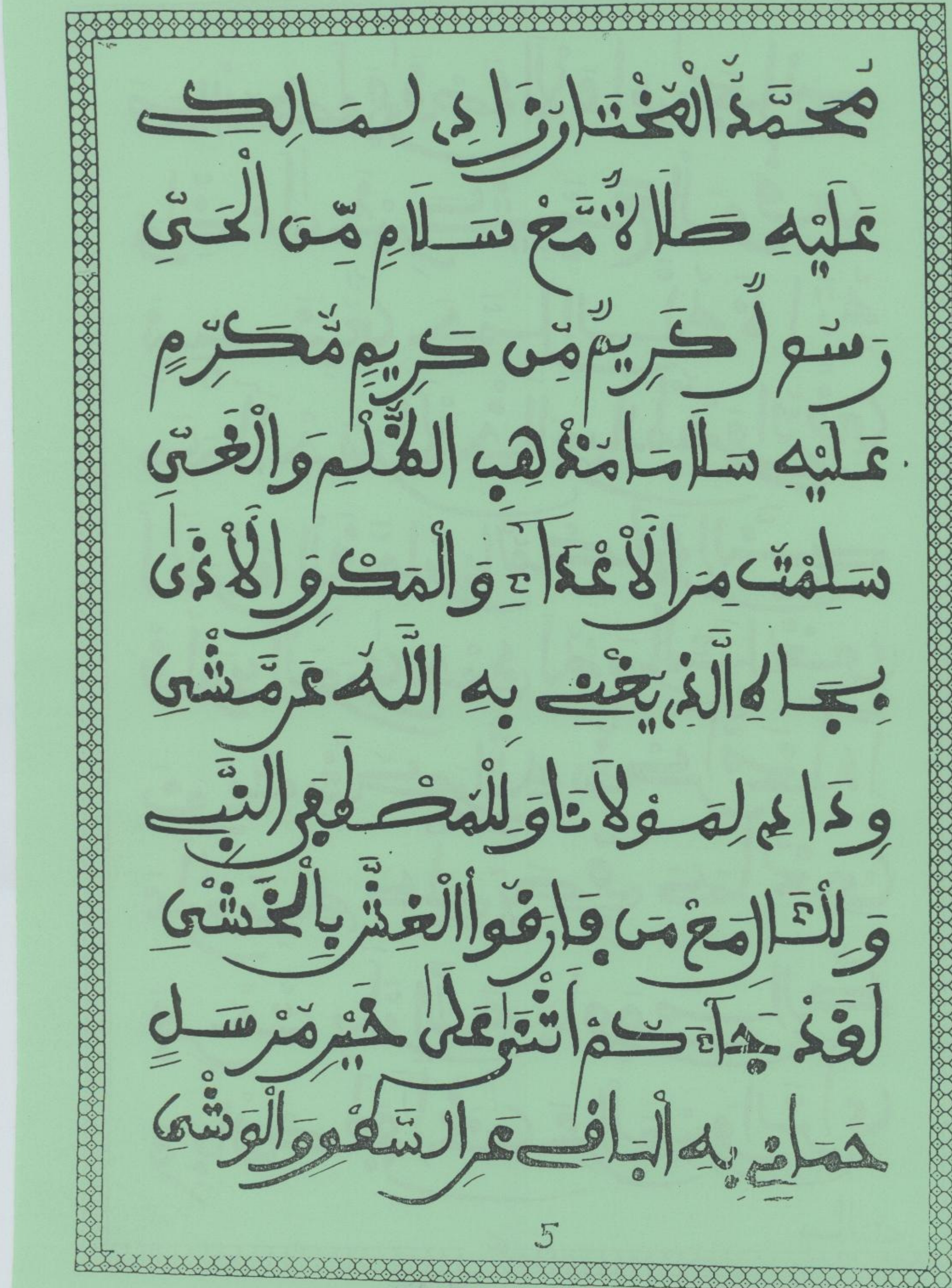

محمد المختار زادي لمالك
عليه صلاة مع سلام من الحي
رسول كريم من كريم مكرم
عليه سلاما مذهب الظلم والعمى
سلمت من الأعداء والمكر والأذى
بجاه الذي يغني به الله عن مشي
ودام لمولانا وللمصطفى النبي
وللآل مع من فارقوا الغش بالخشي
لقد جاءكم أتلو على خير مرسل
حماني به الباقي عن السهو والوشي

297

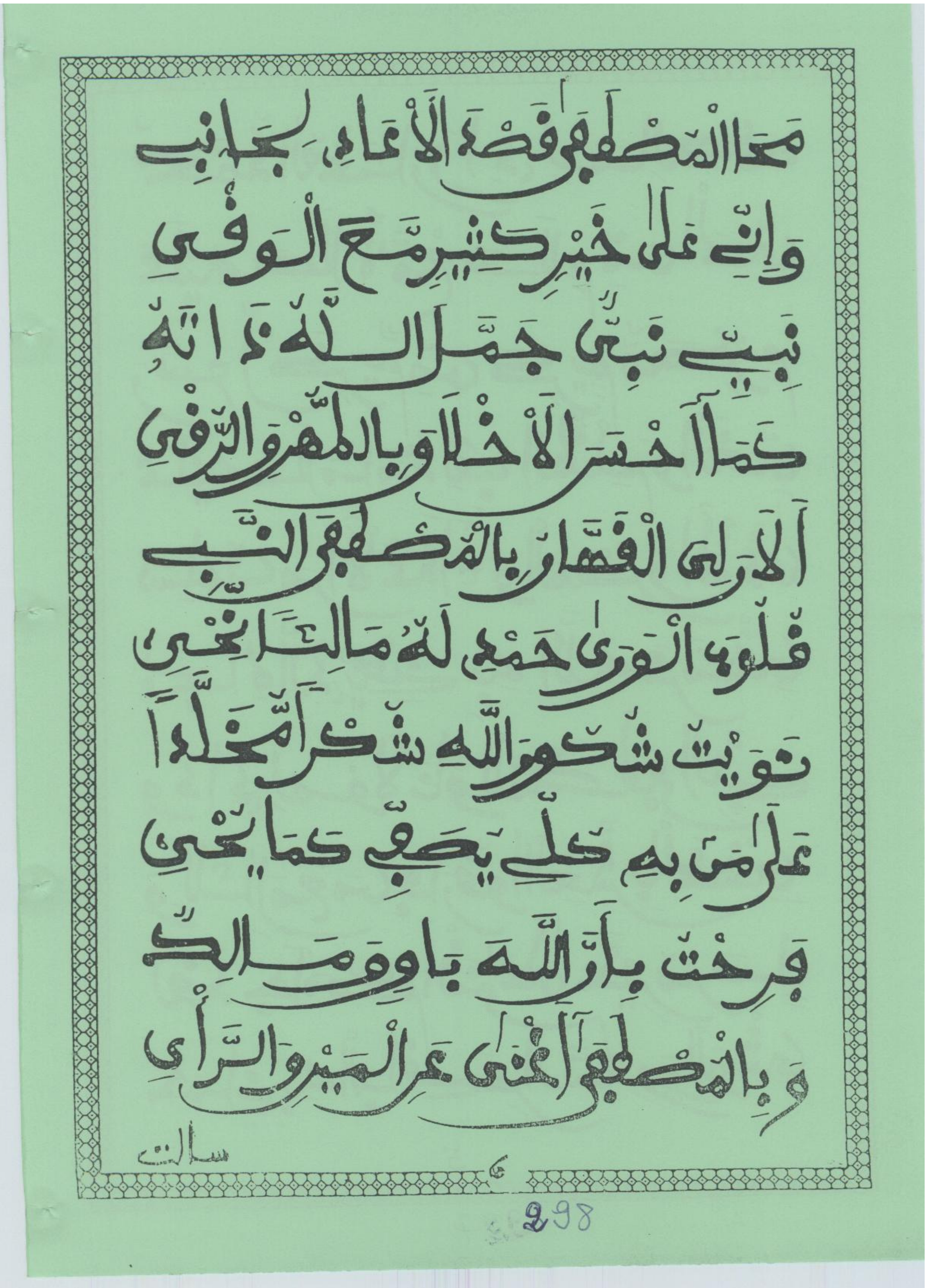

محا المصطفى قضة الأعداء بجانبي
وإني على خير كثير مع الوفق
نبي نبي جمل الله ذاته
كما أحسن الأخلاق بالطهر والرفق
ألا إن لي الفخار بالمصطفى النبي
فلو أن الورى حمدي له ما البلا نقي
نويت شكور الله شكرا أمثله ا
على من به كلي يصفي كما ينقي
فرحت بأن الله باق ومالك
وبالمصطفى أغنى عن المير والرأي

سالت

298

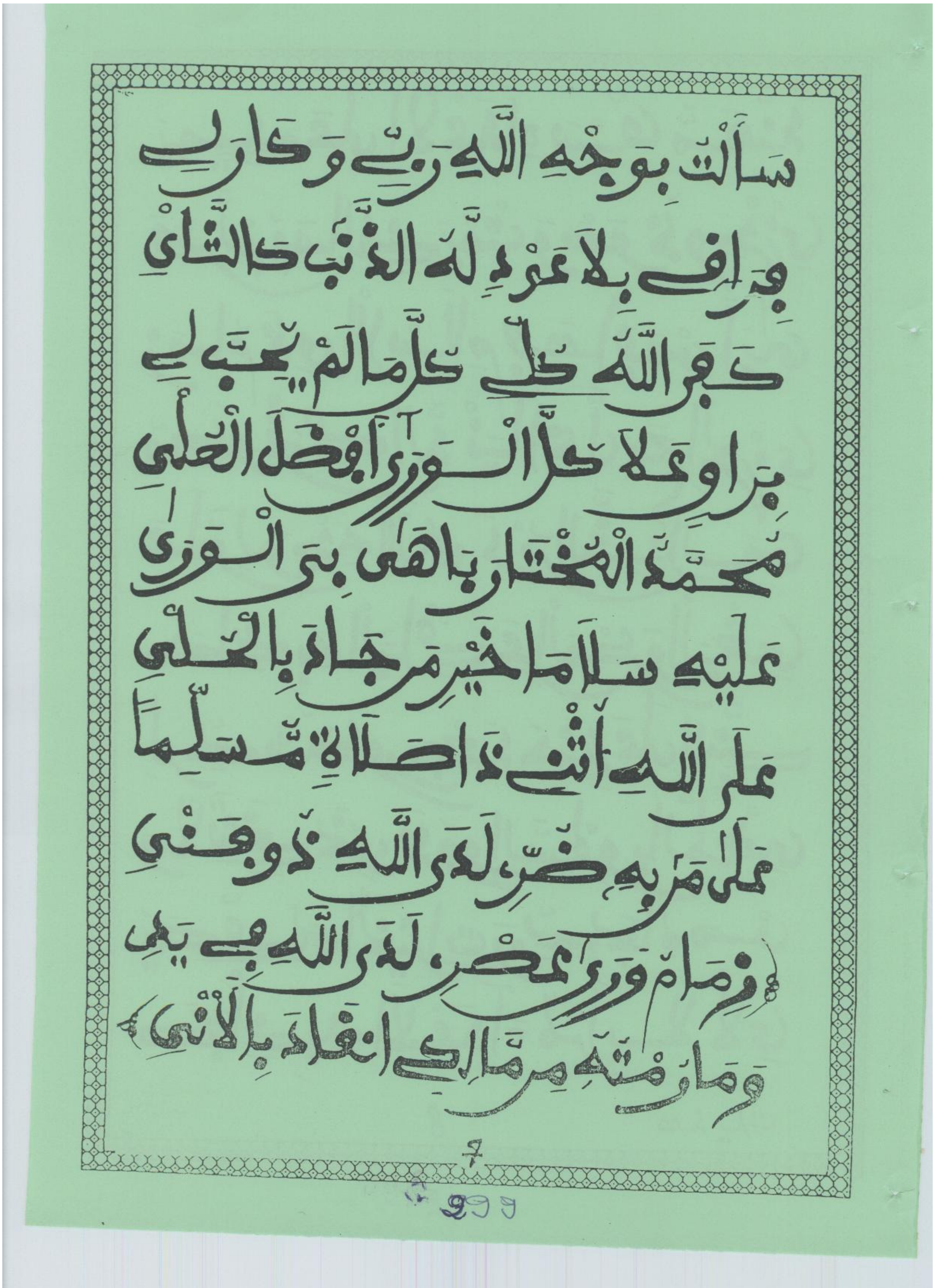

سَأَلْتُ بِوَجْهِ اللَّهِ رَبِّي وَكَارِبِي
بِرَافِي بِلَا عَمْدٍ لَهُ الذَّنْبَ كَالشَّاي
دَعَى اللَّهَ كُلِّي كُلَّ مَا لَمْ يَجِبْ لِي
بِرَاوٍ عَلَا كُلَّ الْوَرَى أَفْضَلِ الْعُلَى
مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ بَاهِي بَنِي الْوَرَى
عَلَيْهِ سَلَامًا خَيْرِ مَنْ جَاءَ بِالْعُلَى
عَلَى اللَّهِ أُثْنِي ذَا صَلَاةٍ مُسَلِّمًا
عَلَى مَنْ بِهِ ضُرٌّ لَدَى اللَّهِ ذُو غِنَى
فَمَا مَّ وَرَى عَمْضٍ لَدَى اللَّهِ فِي يَدِي
وَمَا مِنَّةٌ مِنْ مَالِكِ انْقَادَ بِالْأَنَى

7

299

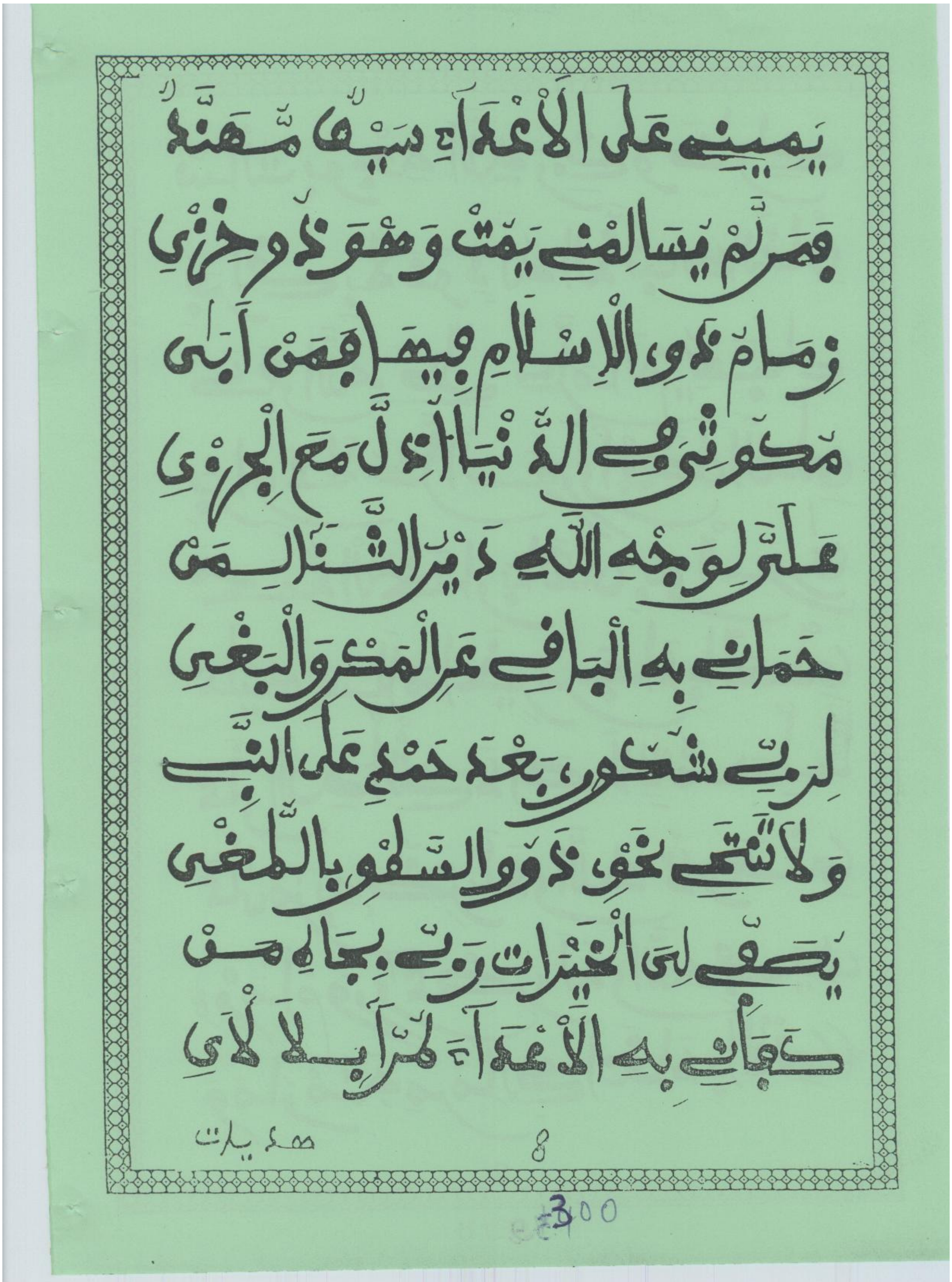

يَمِينِي عَلَى الأَعْدَاءِ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ
بِمَنْ لَمْ يُسَالِمْنِي يَمُتْ وَهْوَ ذُو خِزْيِ
زِمَامُ ذَوِي الإِسْلَامِ بِيَدِهَا فَمَنْ أَبَى
مُكَوِّنِي فِي الدُّنْيَا أَذَلَّ مَعَ الْخِزْيِ
عَمِلْتُ لِوَجْهِ اللهِ دَمَّرَ الشَّنَا لِمَنْ
حَمَانِي بِهِ الْبَاقِي عَنِ الْمَكْرِ وَالْبَغْيِ
لِرَبِّي شُكُورِي بَعْدَ حَمْدِي عَلَى النَّبِي
وَلَا أَشْتَهِي نَحْوَ ذَوِي السَّهْوِ بِالْمَغْيِ
يُصَفِّي لِيَ الْخَيْرَاتِ رَبِّي بِجَاهِ مَنْ
كَفَانِي بِهِ الأَعْدَاءَ لَمْ أَبْلَ لَأْيِ

[illegible] 8

300

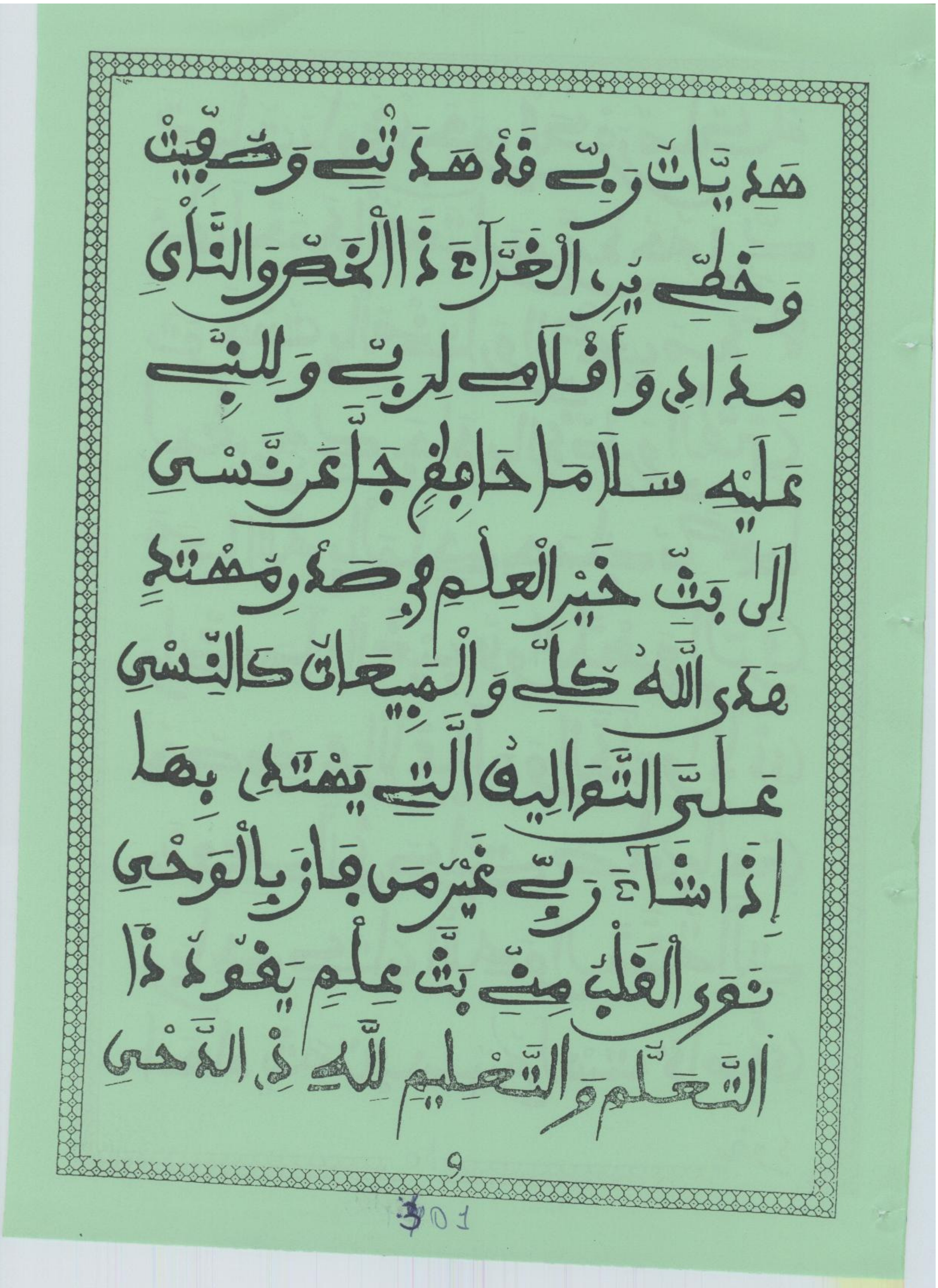

هَدِيَّاتُ رَبِّي قَدْ هَدَتْنِي وَصَبَّتْ
وَخَطِّي مِنَ الْغَرَّاءِ ذَا الْغَضِّ وَالنَّأْيِ
مِدَادِي وَأَقْلاَمِي لِرَبِّي وَلِلنَّبِي
عَلَيْهِ سَلاَمًا حَامِلٍ جَلَّ عَنْ نَسِي
إِلَى بَثِّ خَيْرِ الْعِلْمِ مِنْ صِدْقِ مُهْتَدِ
هُدَى اللَّهِ كُلِّي وَالْمُبِيحَاتِ كَالنَّسِي
عَلَى التَّوَالِيفِ الَّتِي يَهْتَدِي بِهَا
إِذَا شَاءَ رَبِّي غَيْرُ مَنْ فَازَ بِالْوَحْيِ
نُورُ الْقَلْبِ مِنِّي بَثُّ عِلْمٍ يَفُوهُ ذَا
التَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيمِ لِلَّهِ ذِي الْآحِي

301

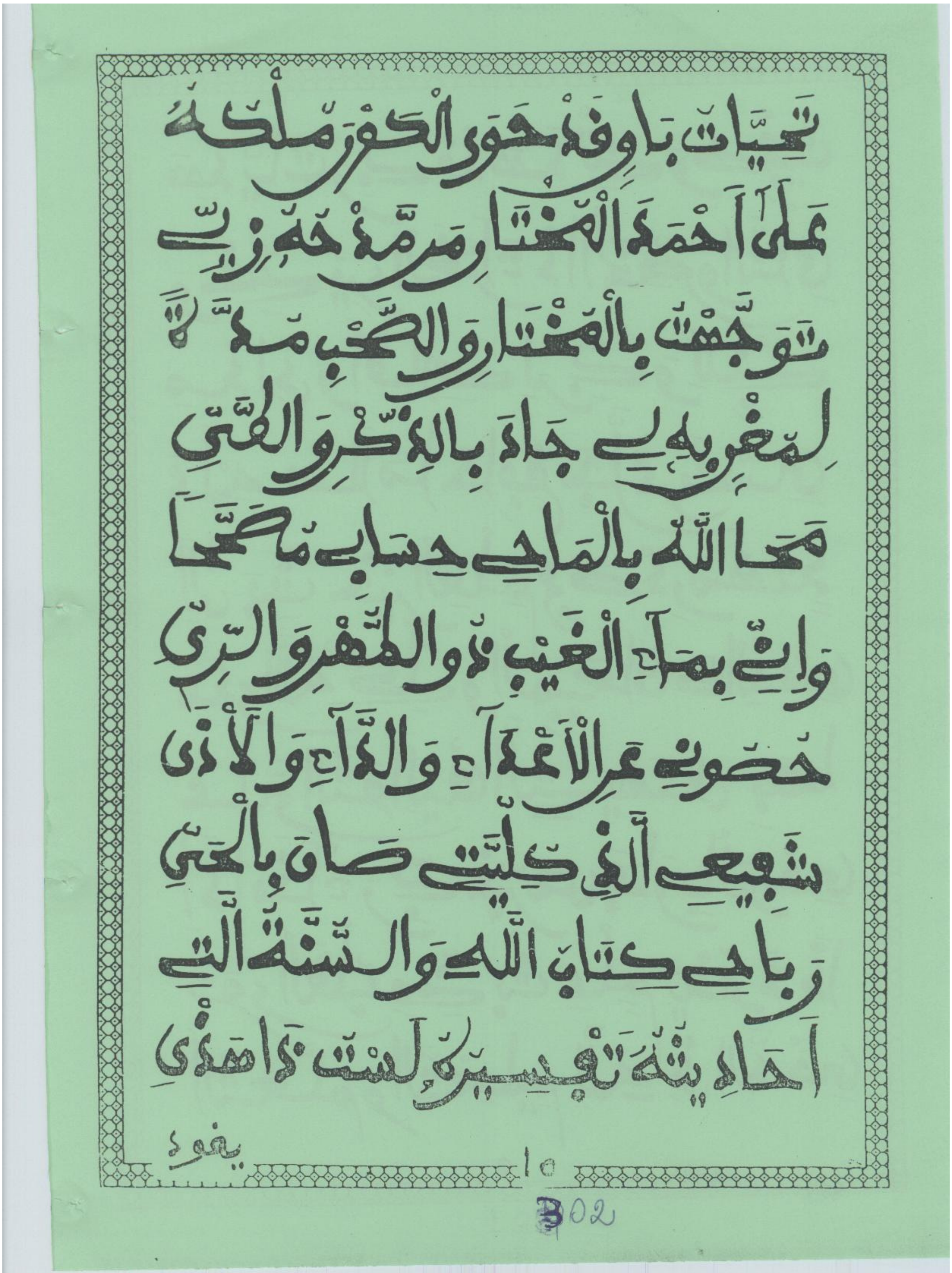

تَحِيَّاتُ بَاوٍ قَدْ حَوَى الْكُفْرُ مُلْكَهُ
عَلَى أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مَنْ مَدْحُهُ زَيْنِي
تَوَجَّهْتُ بِالْمُخْتَارِ وَالصَّحْبِ مَعَهْ
لِمَغْرِبِهِ يِ جَاءَ بِالذِّكْرِ وَالتُّقَى
مَحَا اللَّهُ بِالْمَاحِي حِسَابِي مُصَحِّحًا
وَإِنِّي بِمَاءِ الْغَيْبِ ذُو الْمُطَهَّرِ وَالثَّرَى
حُصُونِي عَنِ الْأَعْدَاءِ وَالدَّاءِ وَالْأَذَى
شَفِيعِي الَّذِي كُلِّيَّتِي صَانَ بِالْحَقِّ
رَبَانِي كِتَابُ اللَّهِ وَالسُّنَّةُ الَّتِي
أَحَادِيثُهُ تَفْسِيرُهُ لَسْتُ ذَا اهْتِدِي

يفوه

١٥

B02

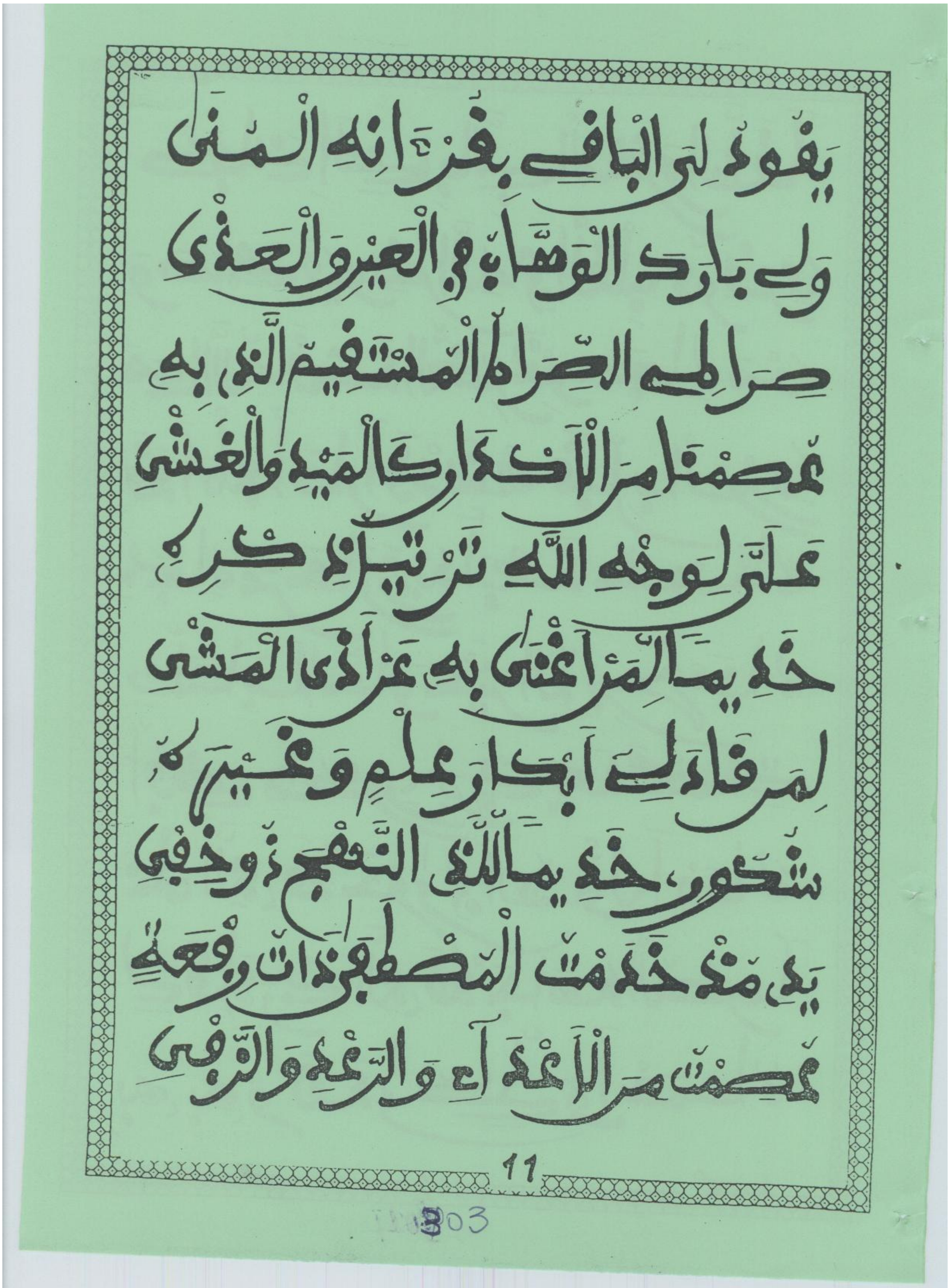

يقود لي الباقي بقرآنه المنى

ولي بارك الوهاب في العمر والغنى

صر الى الصراط المستقيم الذي به

عصمنا من الاكدار كالمين والغش

عملت لوجه الله ترتيل ذكره

خديما لمن اغنى به عن اذى المشي

لمن قاد لي ابكار علم وغيره

شكور، خديما للذي النفع ذو خفي

يدي مذ خدمت المصطفى ذات رفعة

عصمت من الاعداء والرعب والرفي

كَفَانِيَ الْإِلَهُ بِالنَّبِيِّ الْمَكْرَ وَالشَّقَا
وَصَابَ فُيُوضُ اللَّهِ فِي الْقَلْبِ وَفِرِي
مَحَا اللَّهُ قَصْدَ الضُّرِّ نَحْوِي بِجَاهِ مَنْ
قَدَ امَّ الْمَقَامَاتِ أَقَدْ بُعِثْ قَبْلُ بِالْوَرَى
بِجَاهِ مَنْ حَازَ رُتْبَةَ أَبْعَدْ حُسْنَاهُ
نِلْنَا بِلَا احَا وَخَيْرَ الْإِيبِرِحْ تَاهُ
أُقْضِ شُكُورِ لِرَبِّي نِعْمَةَ مُحَمَّتِ
عَلَى الَّذِي قَدْ حَوَى فِي السُّؤْلِ أَسْنَاهُ
لِي فَادِرَبِّ الَّذِي قَدْ جَاهَدَ الْكُرَمَا
بِهِ بِهِ وَهَدَى كُلِّي وَأَثْمَاهُ

محمد

3084

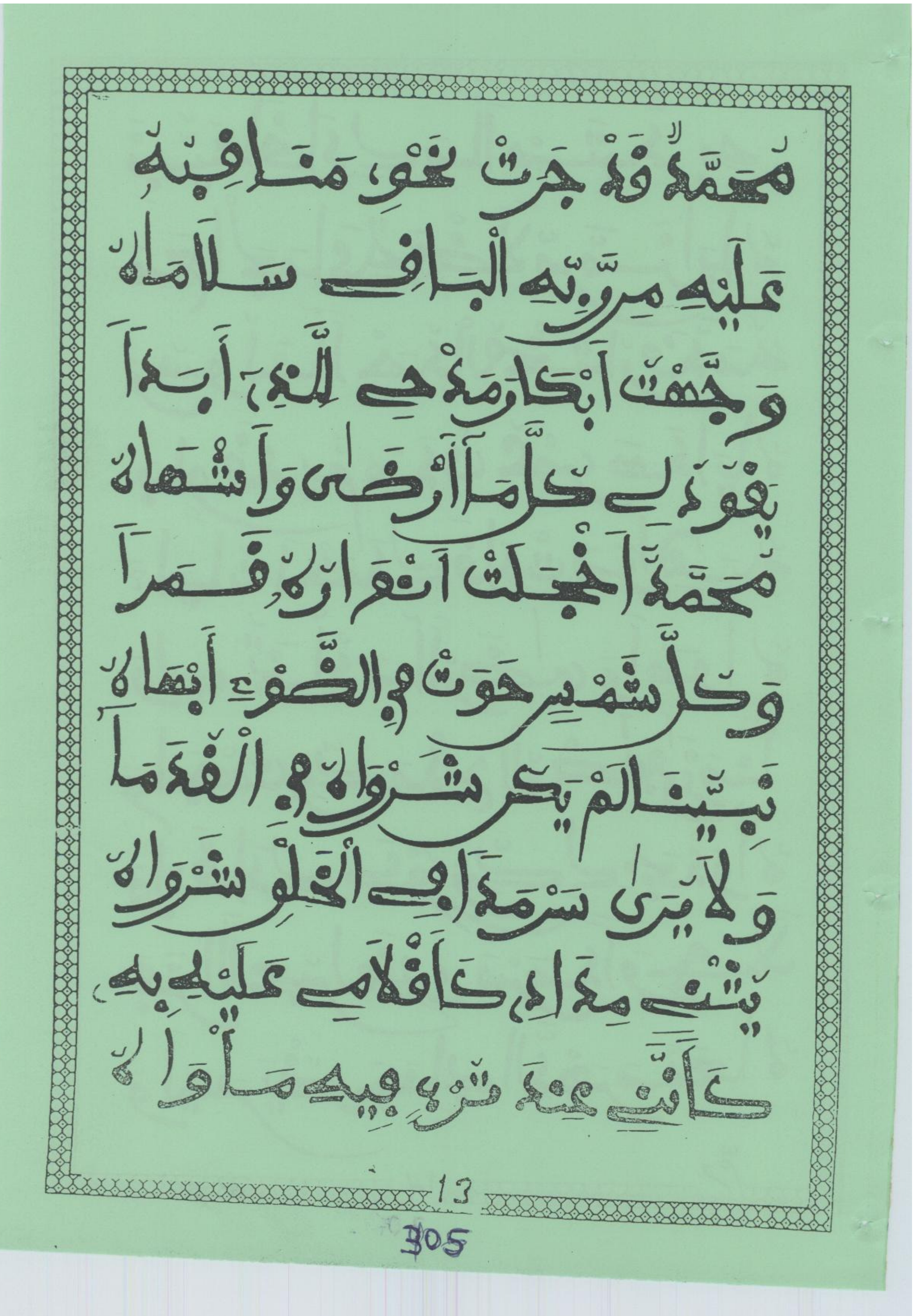

مُحَمَّدٌ قَدْ جَرَتْ نَحْوِي مَنَاقِبُهُ
عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الْبَاقِي سَلَامَاهُ
وَجَّهْتُ أَبْكَارَ مَدْحِي لِلنَّبِي أَبَدًا
يَقُومُ لِي كُلَّ مَا أَرْضَى وَأَشْهَاهُ
مُحَمَّدٌ أَخْجَلَتْ أَنْوَارُهُ قَمَرًا
وَكُلَّ شَمْسٍ حَوَتْ فِي الضَّوْءِ أَبْهَاهُ
نَبِيُّنَا لَمْ يَكُنْ شَرْوَاهُ فِي الْقُدَمَا
وَلَا يُرَى سَرْمَدًا فِي الْخَلْقِ شَرْوَاهُ
يُثْنِي مِدَادِي كَأَقْلَامِي عَلَيْهِ بِهِ
كَأَنَّ عَنْهُ ثَرَاهُ فِيهِ مَأْوَاهُ

305

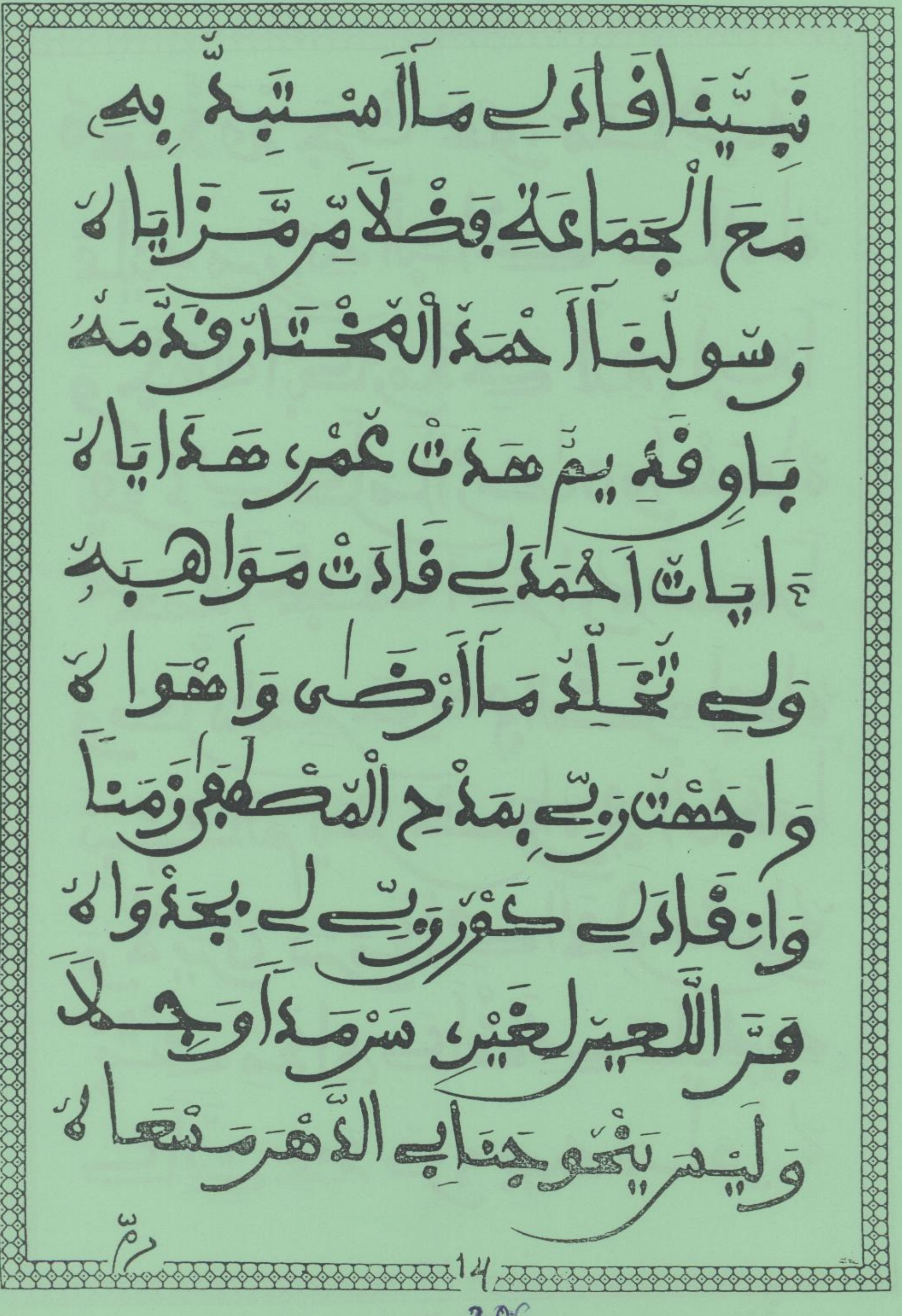

نبيّنا فاد لي ما آمنت به
مع الجماعة بفضلا من مزاياه
رسولنا أحمد المختار قدمه
بأوفه يوم هدت عمر هداياه
آيات أحمد لي فادت مواهبه
ولي تخلّد ما أرضى وأهواه
واجهت ربّي بمدح المصطفى زمنا
وانفاد لي شكور ربّي لي بجدواه
فرّ اللعين لغين سرمدا وجلا
وليس يمحو جنابي الأهر مسعاه

14

306

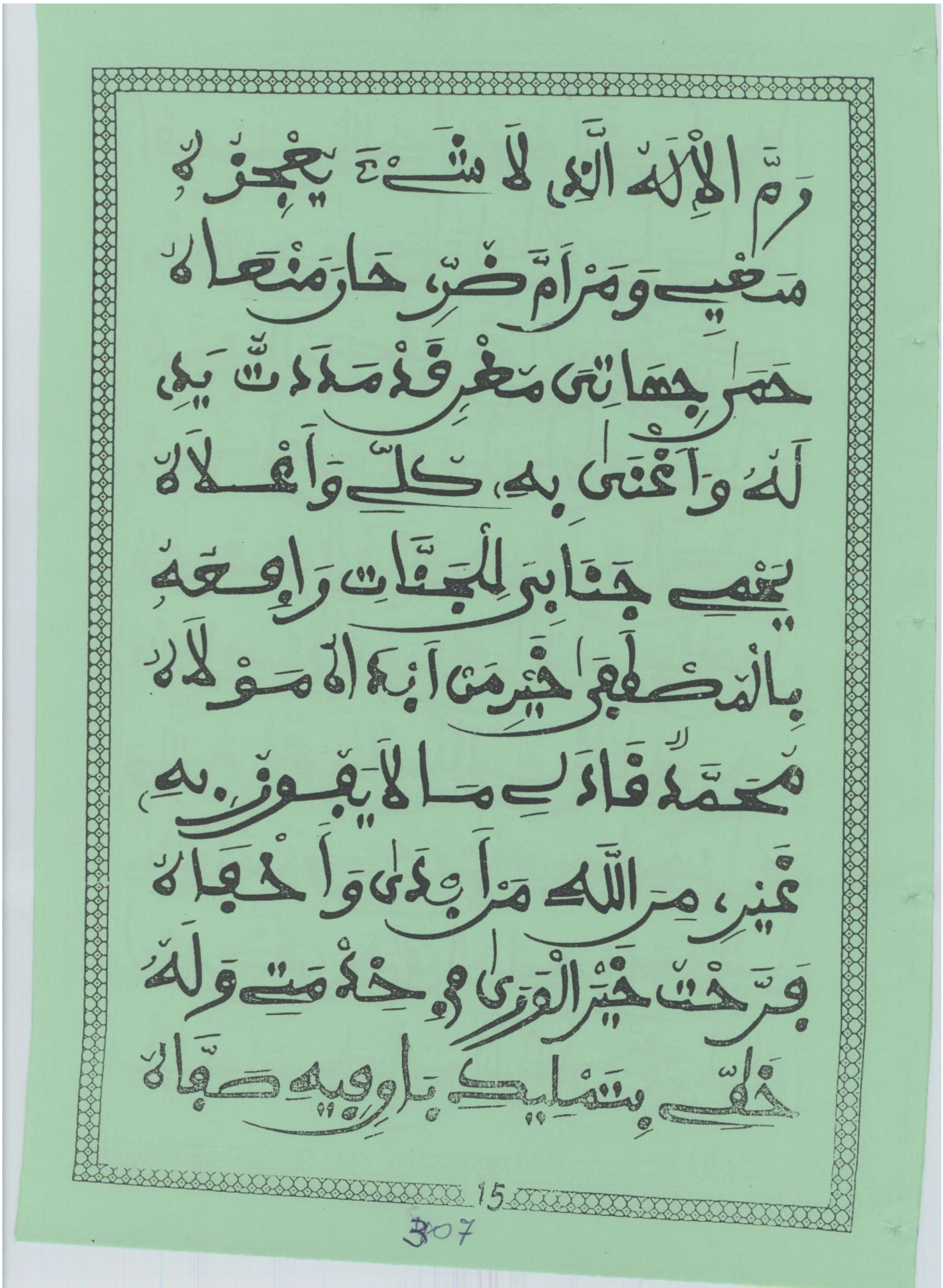

رُمِ الإلَهَ الَّذِي لَا شَيْءَ يُعْجِزُهُ
مَغِيبٍ وَمَرَامَ ضُرٍّ حَارَ مَنْعَاهُ
حَمِّ جِهَاتِي مُطَهِّرٍ فَقَدْ مَدَدْتُّ يَدِي
لَهُ وَأَغْنَى بِهِ كُلِّي وَأَعْلَاهُ
يَنْمِي جَنَابِي لِلْجَنَّاتِ رَافِعُهُ
بِالْمُصْطَفَى خَيْرِ مَنْ آتَاهُ مَوْلَاهُ
مُحَمَّدٍ فَادَ لِي مَا لَا يَفُوزُ بِهِ
غَيْرِي مِنَ اللهِ مَا أَبْدَى وَأَخْفَاهُ
بِرَحْمَتِ خَيْرِ الْوَرَى مِنْ خِدْمَتِي وَلَهُ
خُلُقِي بِتَسْلِيكِ بَارِيهِ صَفَّاهُ

307

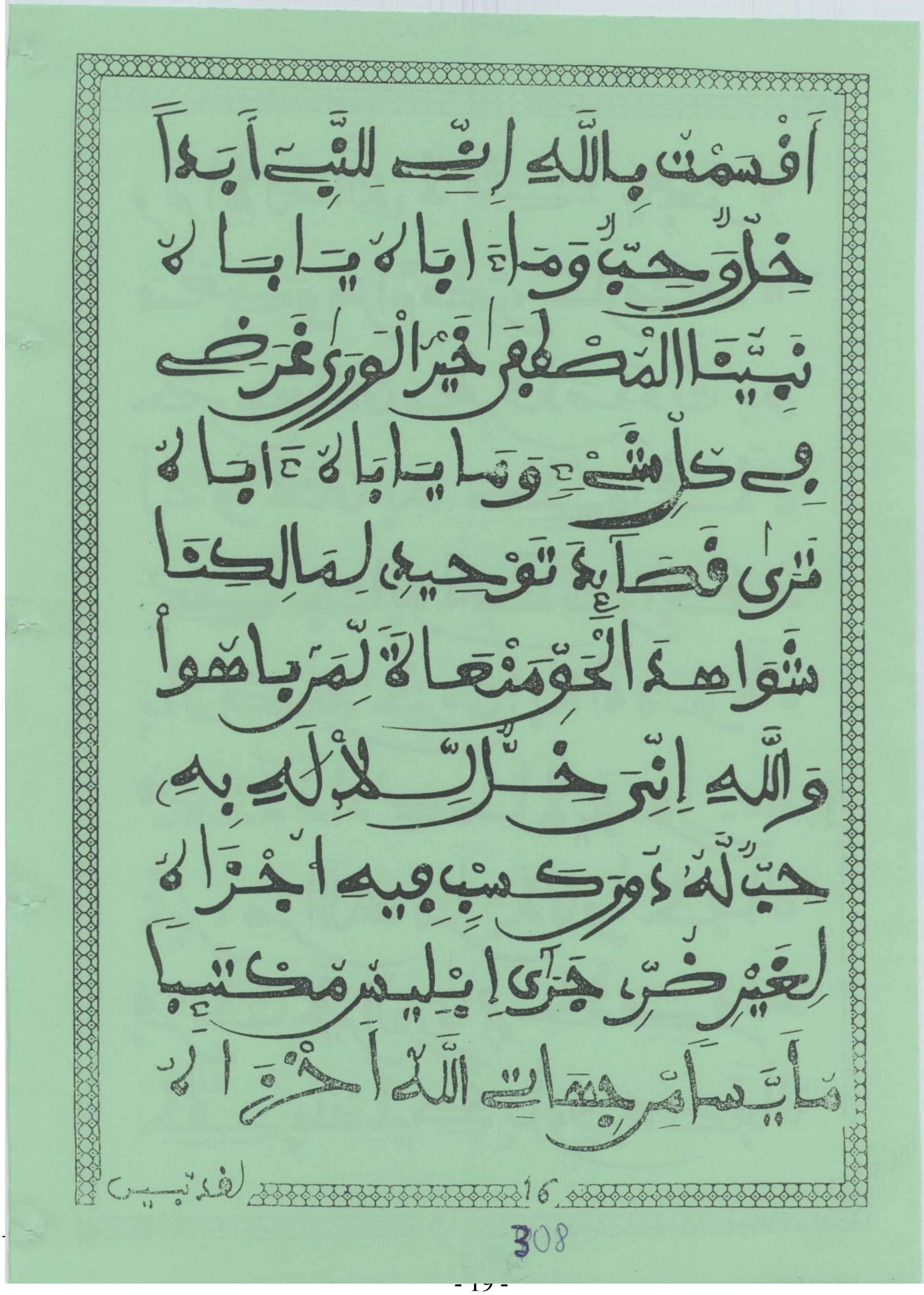

أقسمت بالله إني للنبي أبدا
خلّ وحبّ وما إياه يأباه
نبينا المصطفى خير الورى غرضي
في كل شيء وما يأباه إياه
ترى قصائد توحيد لمالكنا
شواهد الحق منها لمن باهوا
والله إني خلّ للإله به
حبّ له دون كسب فيه أجزاه
لغير ضرّ جرى إبليس مكتسبا
ما بيسامر جنات الله أخزاه

لقد تبس

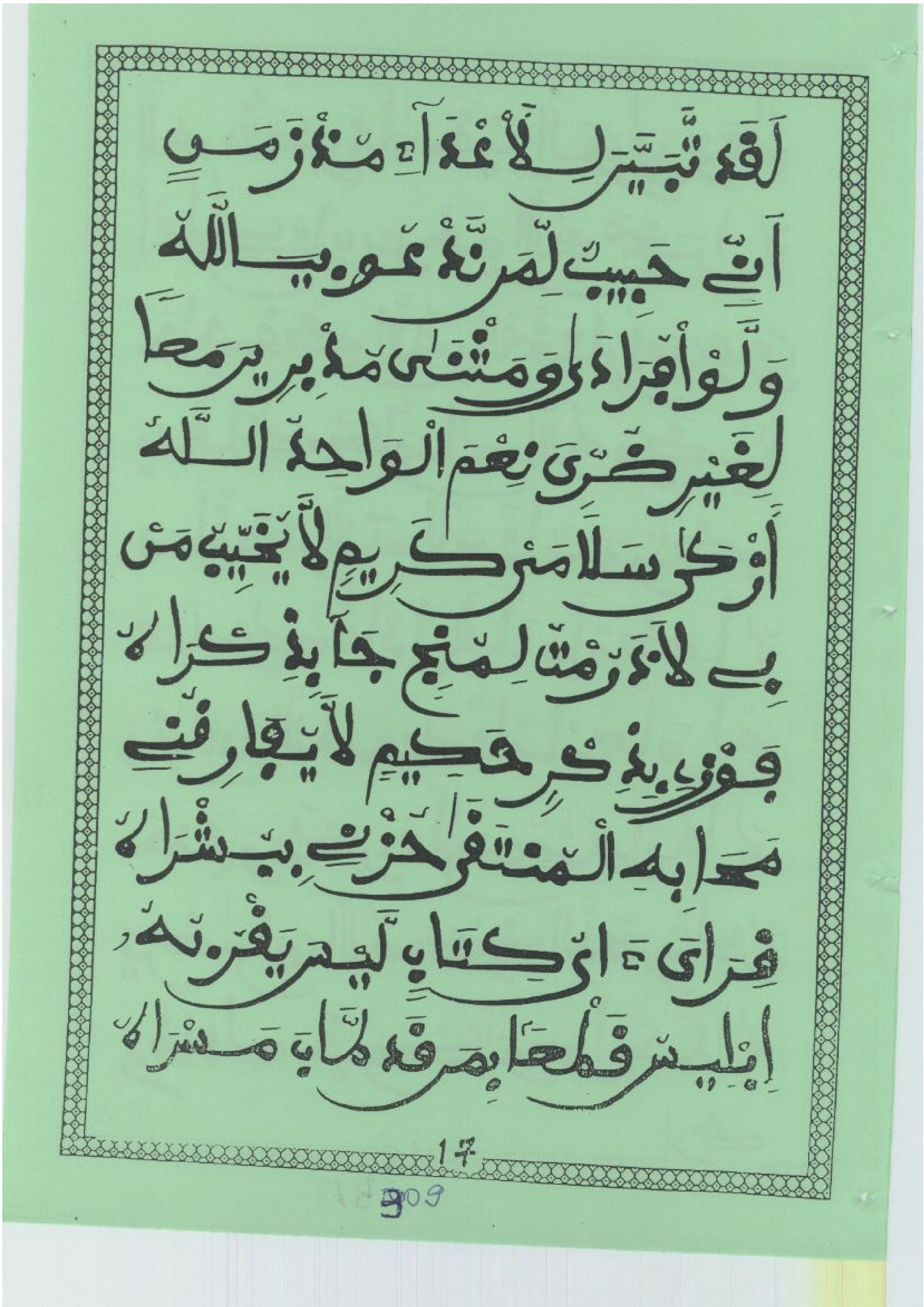

لَقَدْ تَبَيَّنَ لِأَعْدَاءٍ مِنْ زَمَنِ
أَنِّي حَبِيبٌ لِمَنْ نَعْمُو بِاللَّهِ
وَلَوْ أَرَادُوا وَمَشَوْا مِنْهُ بِرَيْمَطَا
لِغَيْرِ ضُرٍّ نِعْمَ الْوَاحِدُ اللَّهُ
أَزْكَى سَلَامٍ كَرِيمٍ لَا يَغِيبُ مَنْ
بِي لَازَمْتُ لِمَنْ جَا بِذِكْرَاهُ
فَوْزٌ بِذِكْرِ حَكِيمٍ لَا يُجَارُ فَنِي
مَعَا بِهِ الْمُنْتَفِي حُزْنِي بِبُشْرَاهُ
فَرَأَى ءَايَ كِتَابٍ لَيْسَ يَقْرَؤُهُ
إِبْلِيسُ فَلْطَعَا بِصَرْفِهِ لَمَّا بِمَسْرَاهُ

309

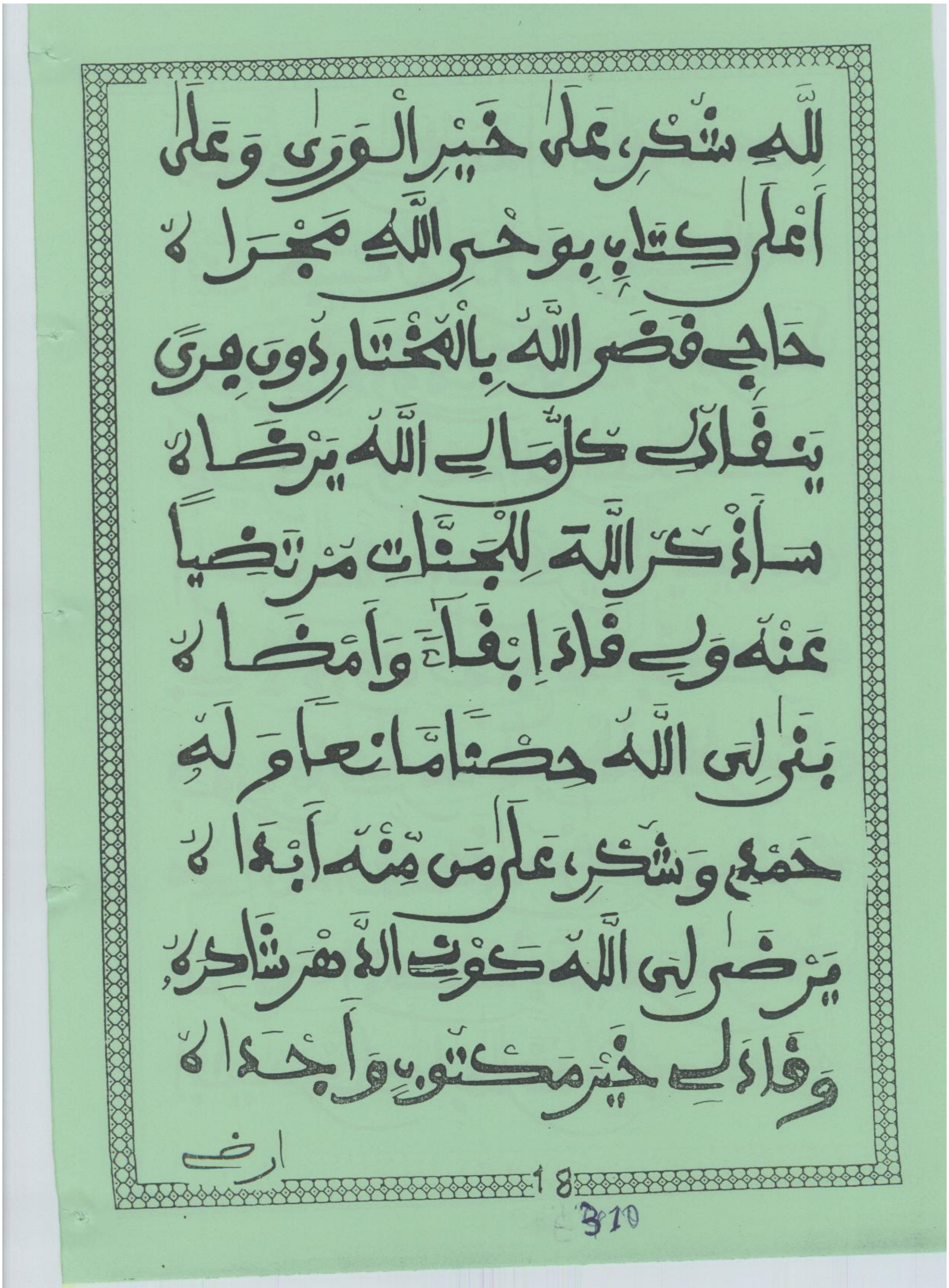

لِلَّهِ شُكْرٌ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَعَلَى
أَهْلِ كِتَابٍ بِوَحْيِ اللَّهِ مَجْرَاهُ
حَاجِي فَضْلِ اللَّهِ بِالْمُخْتَارِ دُونَ مِرَى
يَنْقَادُ لِي كُلُّ مَا لِي اللَّهُ يَرْضَاهُ
سَأَذْكُرُ اللَّهَ لِلْجَنَّاتِ مُرْتَضِيًا
عَنْهُ وَلِي قَادَ إِبْقَاءً وَأَمْضَاهُ
بَنَى لِيَ اللَّهُ حِصْنًا مَا انْهِدَامَ لَهُ
حَمْدِي وَشُكْرِي عَلَى مَنْ مِنْهُ أَبْدَاهُ
يَرْضَى لِيَ اللَّهُ كَوْنَ الدَّهْرِ شَاكِرَهُ
وَقَادَ لِي خَيْرَ مَكْتُوبٍ وَأَجْدَاهُ

ارض

18

310

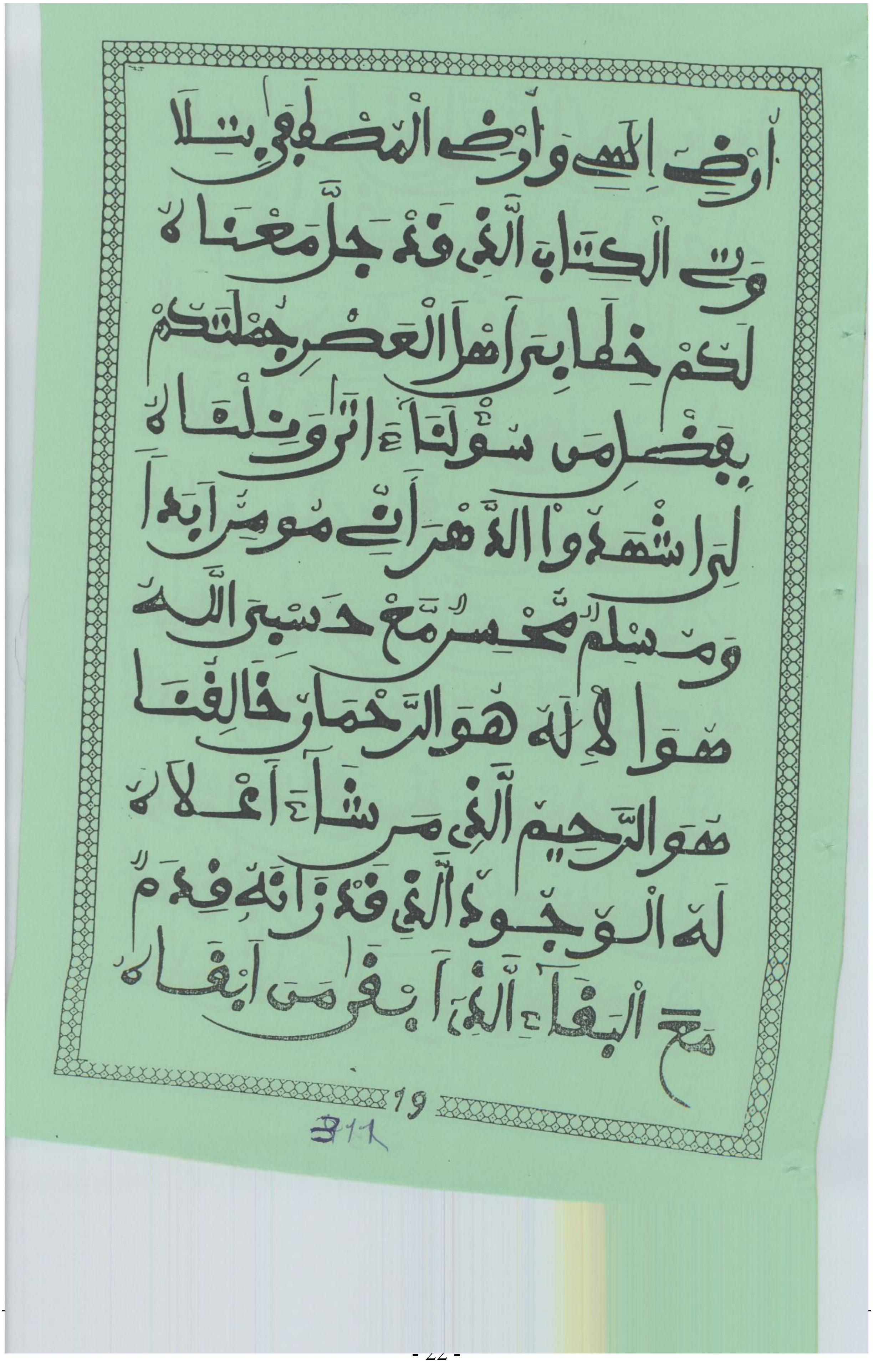

أرضى الإله وأرضى المصطفى بتلا
وة الكتاب الذي فيه جل معناه
لكم خطابي أهل العصر جملتكم
بفضل من سؤلنا ءاتى ونلناه
لي أشهد والدهر أني مؤمن أبدا
ومسلم محسن مع حسبي الله
هو الإله هو الرحمن خالقنا
هو الرحيم الذي من شاء أعلاه
له الوجود الذي في ذاته قدم
مع البقاء الذي أبقى من ابقاه

19

311

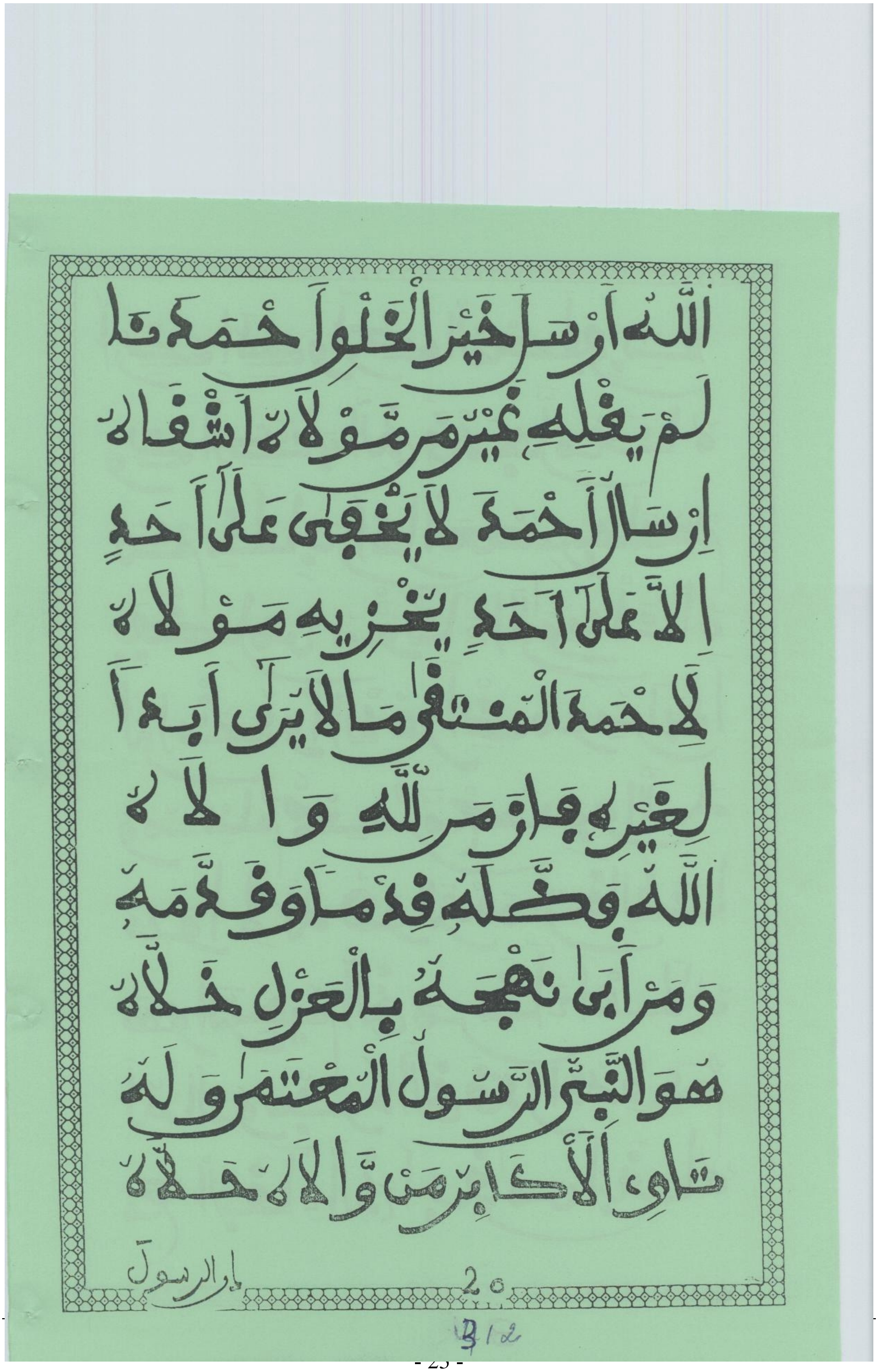

اللهُ أرْسَلَ خَيْرَ الْخَلْقِ أحْمَدَنَا
لَمْ يَغْلِهِ غَيْرُ مَنْ مَوْلَاهُ أَشْقَاهُ
إِرْسَالُ أَحْمَدَ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ
إِلَّا عَلَى أَحَدٍ يُخْزِيهِ مَوْلَاهُ
لِأَحْمَدَ الْمُنْتَقَى مَا لَا يُرَى أَبَدَا
لِغَيْرِهِ جَازَ مَنْ لِلَّهِ وَالَاهُ
اللهُ وَكَّلَهُ فِيمَا وَفَّاهُ
وَمَنْ أَبَى نَهْجَهُ بِالْعَزْلِ خَلَّاهُ
هُوَ النَّبِيُّ الرَّسُولُ الْمُعْتَنَى وَلَهُ
تَالِ الْأَكَابِرِ مِنْ وَالْأَخِلَّاهُ

يا الرسول 20

B12

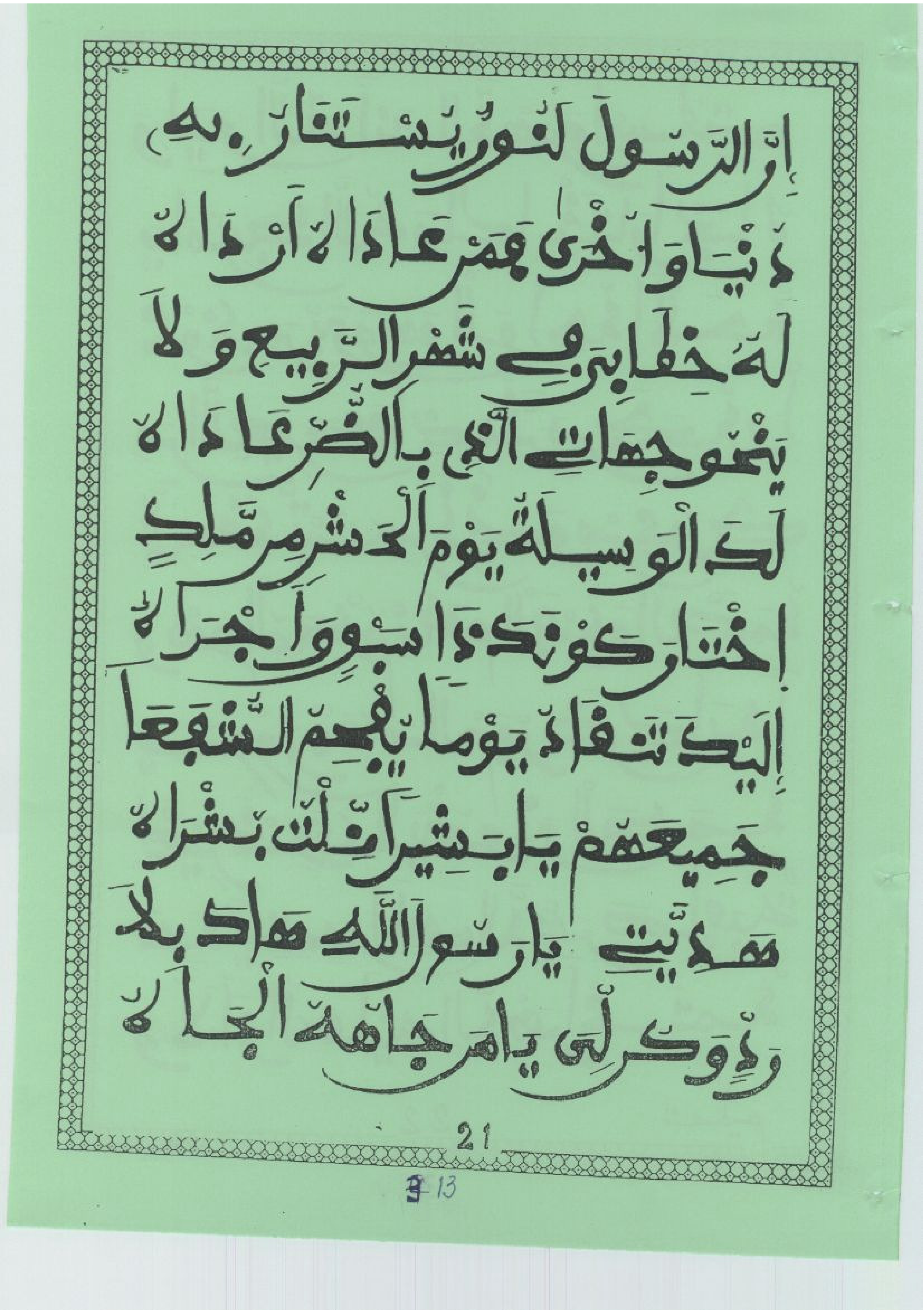

إن الرسول لنور يستنار به
دنيا وأخرى بمن عاداه أرداه
له خطابين في شهر الربيع ولا
يمحو جهات النبي بالضر عاداه
لك الوسيلة يوم الحشر من ملك
اختار كونك ذا سبق وأجراه
إليك تشفاه يوما يقحم الشفعا
جميعهم يا بشيرا أنت بشراه
هديتني يا رسول الله هاد بلا
ردى وكن لي يا مرجاه الجاه

~~3~~ 13

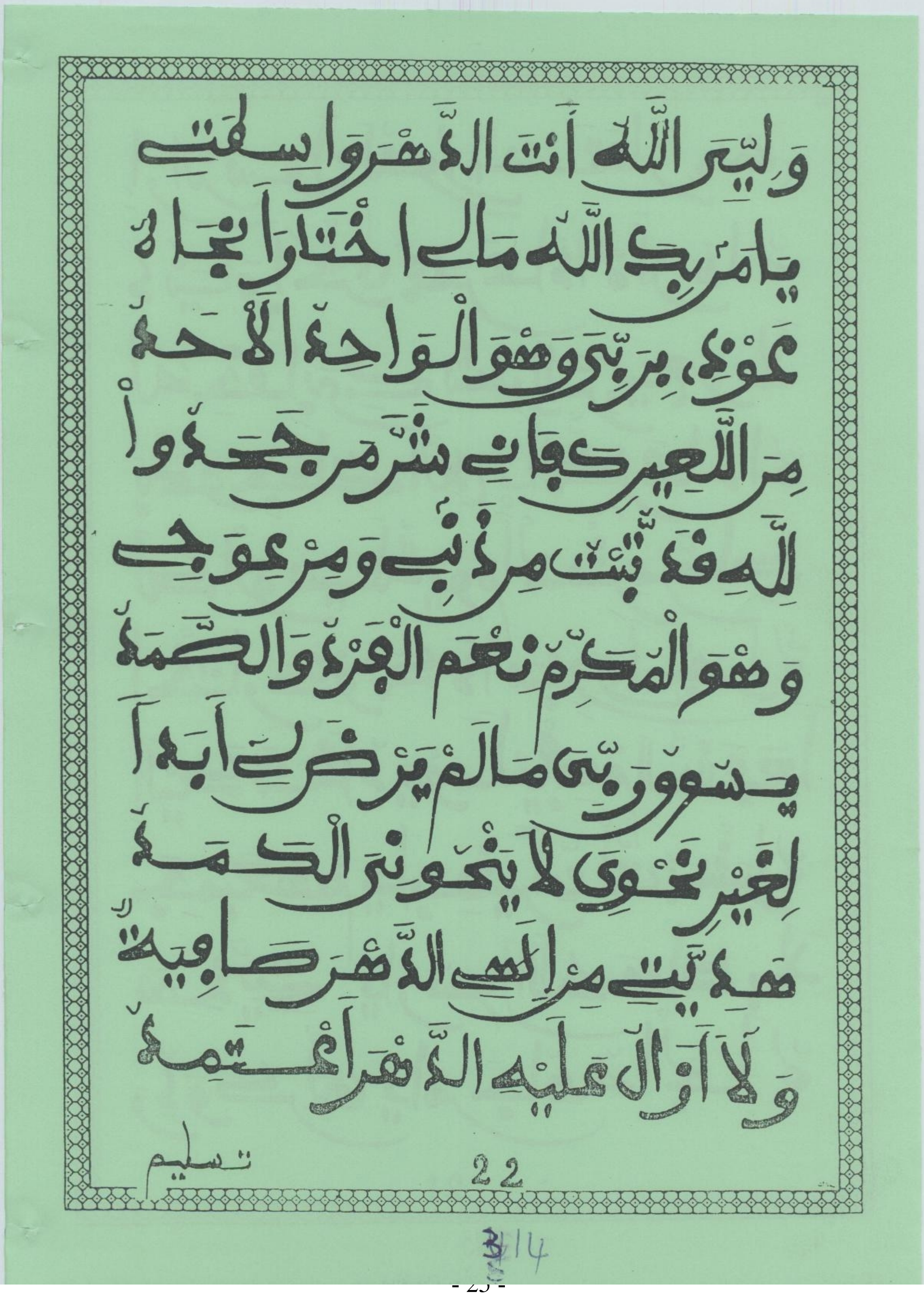

وَلِيَّ اللَّهِ أَنْتَ الدَّهْرَ وَاسِطَتِي
يَا مَنْ بِكَ اللَّهُ مَالِي اخْتَارَ أَنْجَادَهُ
عَوْنِي، بِرَبِّي وَهُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ
مِنَ الْعَيْنِ كَفَانِي شَرَّ مَنْ جَحَدُوا
لِلَّهِ فِيهِ تُبْتُ مِنْ ذَنْبِي وَمِنْ عِوَجِي
وَهُوَ الْمُكَرِّمُ نِعْمَ الْعِزُّ وَالصَّمَدُ
يَسُوقُ بِي مَا لَمْ يَرْضَى أَبَدًا
لِغَيْرِ نَحْوِي لَا يَنْحُونَ الْكَمَدَ
هَدِيَّتِي مِنْ إِلَهِي الدَّهْرَ صَاحِبَةٌ
وَلَا أَزَالُ عَلَيْهِ الدَّهْرَ أَعْتَمِدُ

تسليم

22

314

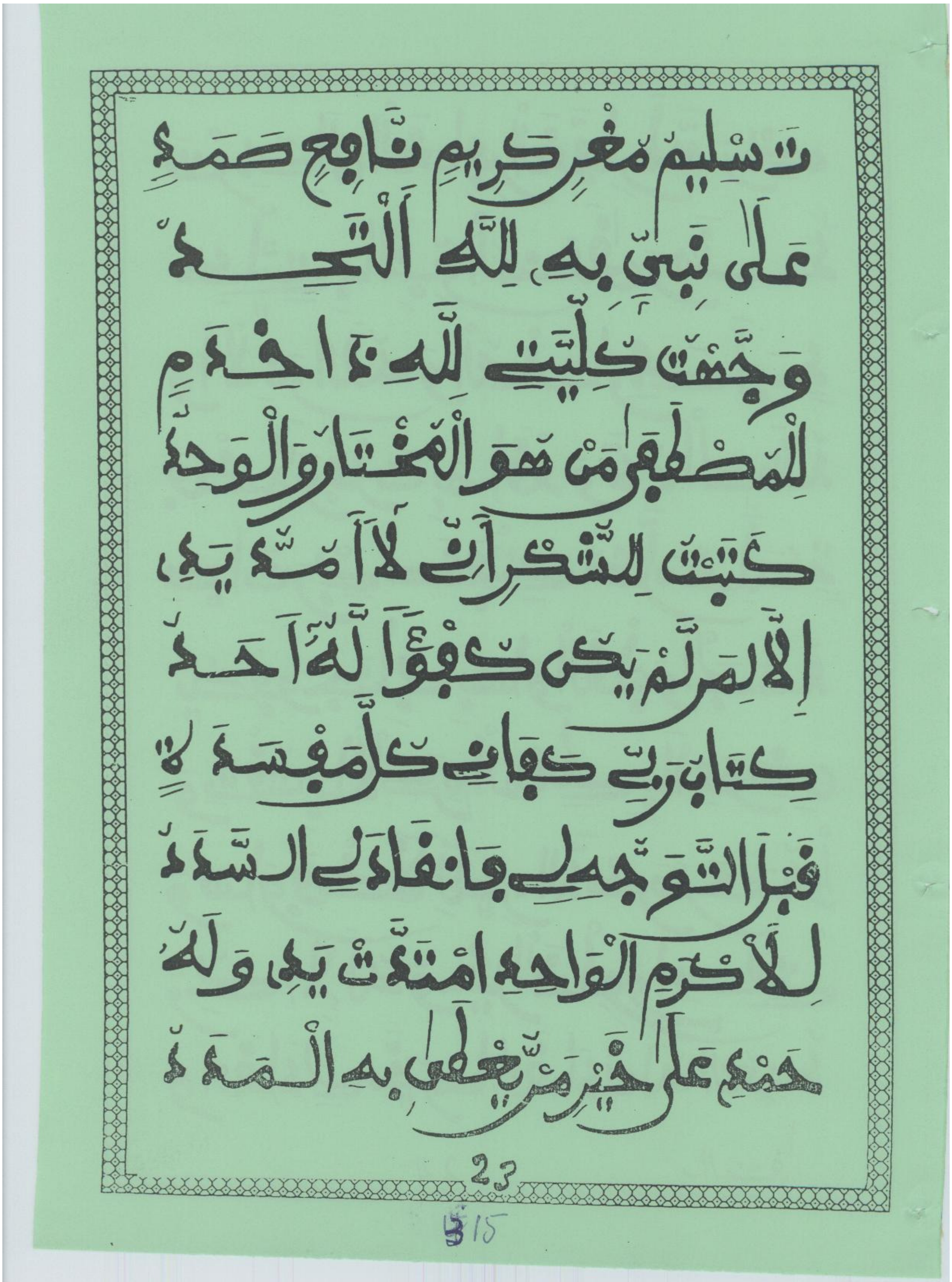

تسليم مغن كريم نافع صمد
على نبي به لله التحمد
وجهت كليتي لله إذ أخدم
للمصطفى من هو المختار والوحد
كتبت للشكر أني لا أمد يدي
إلا لمن لم يكن كفوا له أحد
كتاب ربي كفاني كل مفسدة
فبالتوجه لي بانقاد لي السدد
للأكرم الواحد امتدت يدي وله
حمد على خير من يعطى به المدد

23

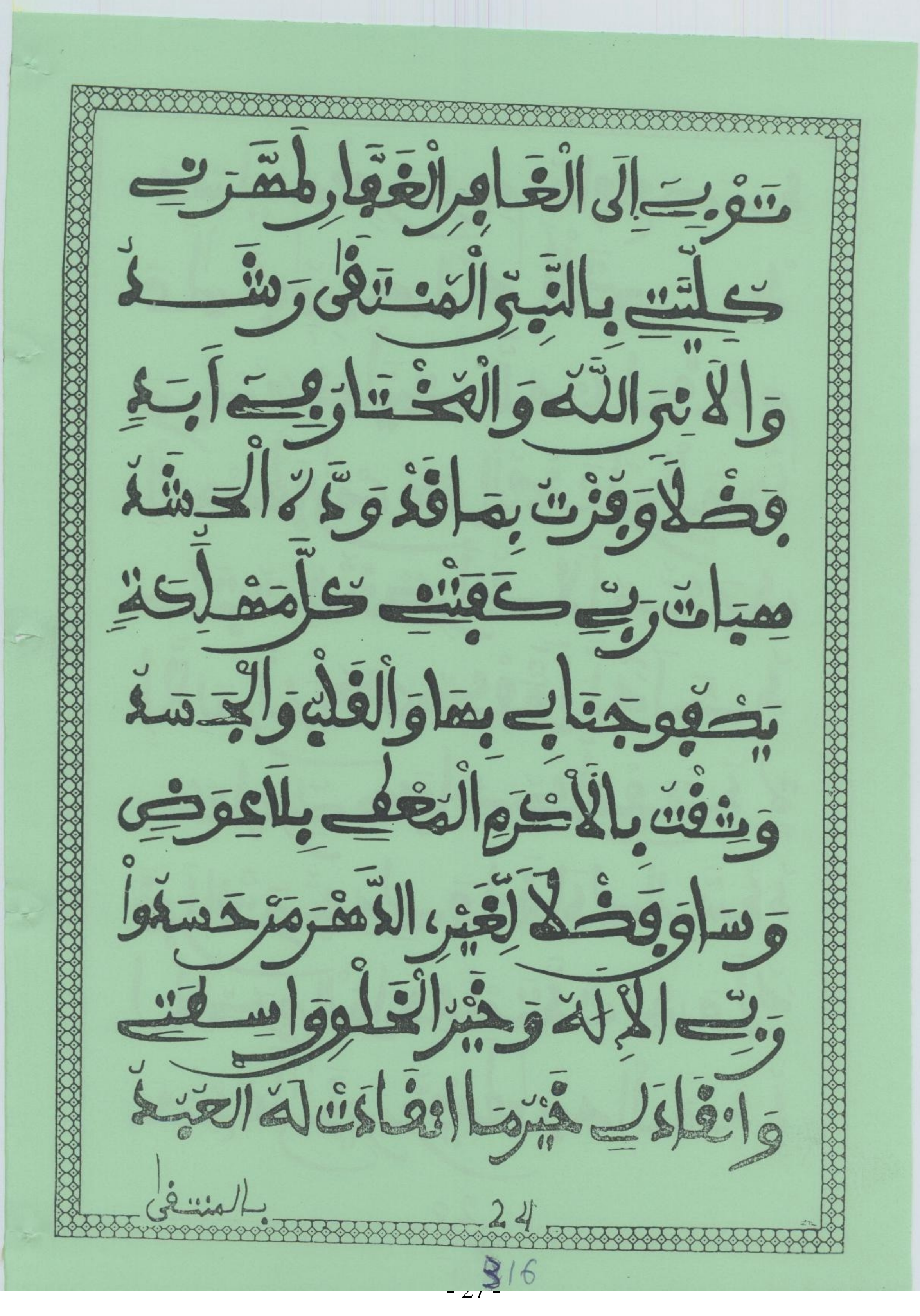

تقربي إلى الغافر الغفار لمقترفي
كليتي بالنبي المنتقى وشد
والآني الله والمختار في أبد
بفضلا وفزت بما قد ودّ له الحشد
هبات ربي كفتني كل مهلكة
يصفو جنابي بها والقلب والجسد
وثقت بالأكرم المعطي بلا عوض
وساد فضلا لغير الله من حسدوا
وبي الإله وخير الخلق واسطتي
وانقاد لي خير ما انقادت له العبد

بالمنتقى

24

316

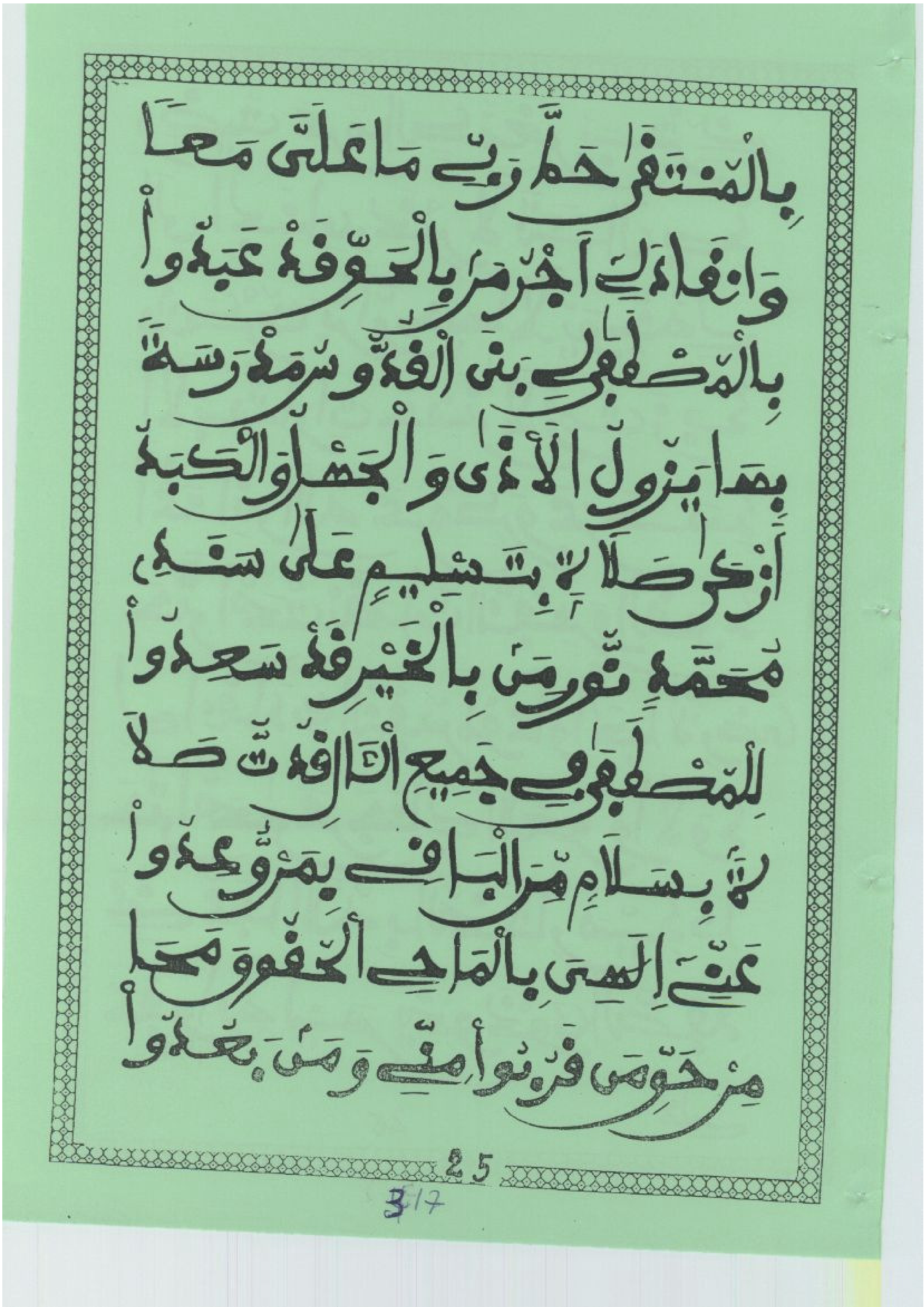

بِالْمُنْتَقَى حَمْدُ رَبِّي مَا عَلَى مَعَا
وَانْفَعْ إِلَهِي آجُرُّمَ بِالْعُرُوفِ عَبَدُوا
بِالْمُصْطَفَى بَنِي الْفِقْهِ وَسِرِّ مَدْرَسَهْ
بِمَا يُزِيلُ الْأَذَى وَالْجَهْلَ وَالْكَآبَهْ
أَزْكَى صَلَاةٍ بِتَسْلِيمٍ عَلَى سَنَدِي
مُحَمَّدٍ نُورِ مَنْ بِالْخَيْرِ قَدْ سَعِدُوا
لِلْمُصْطَفَى فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ صَلَا
ةٌ بِسَلَامٍ مِنَ الْبَارِي بِمَنْ وُعِدُوا
عَنِ النَّبِيِّ بِالْمَاحِي الْحَفُوِّ مَحَا
مَرْحُومَ فَرْنُو أُمَّتِي وَمَنْ بَعُدُوا

25

3/17

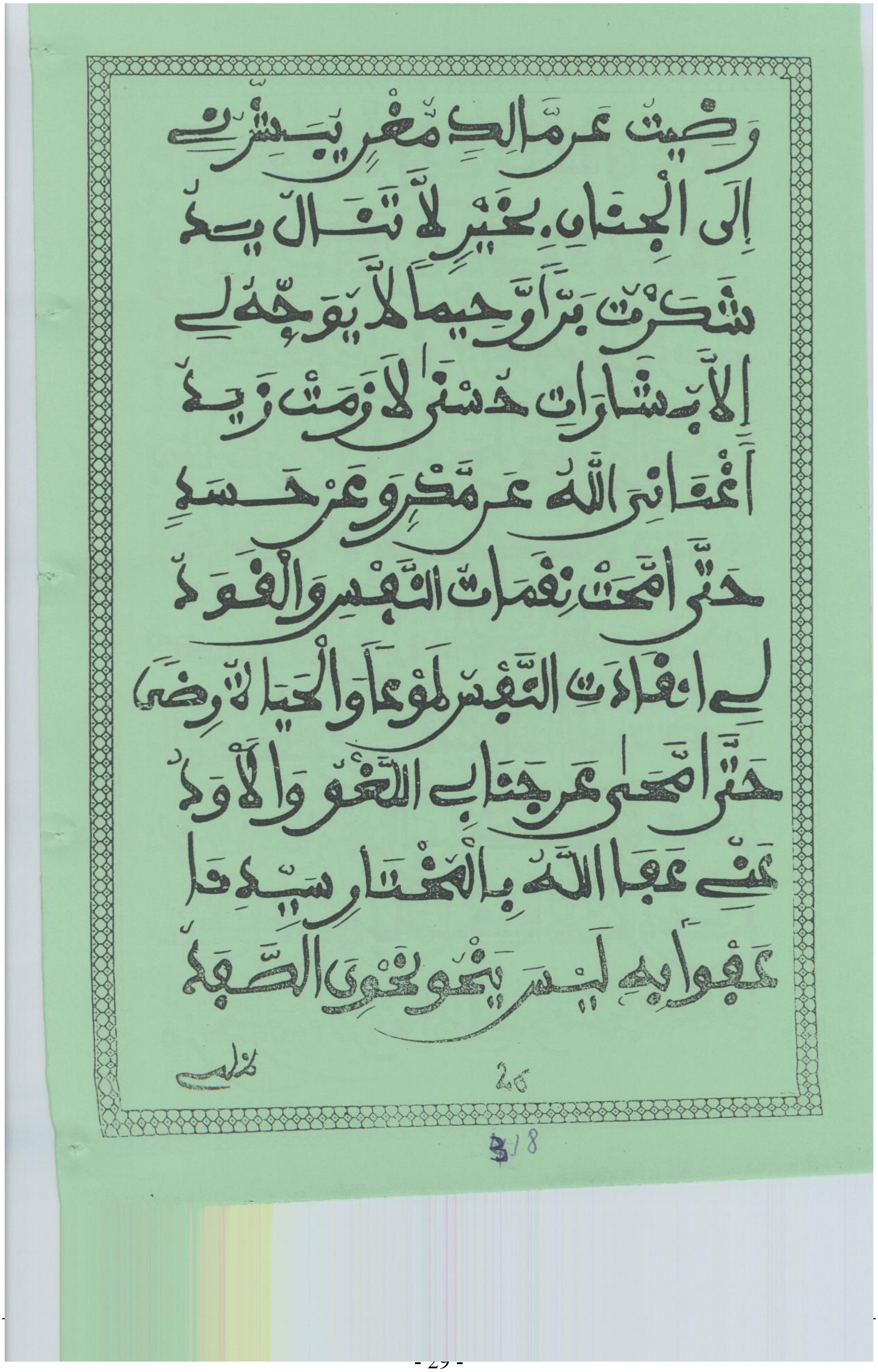

وُقِيتُ عَنْ مَالِكٍ مُغْرٍ يُبَشِّرُنِي
إِلَى الْجِنَانِ بِخَيْرٍ لَا تَنَالُ يَدُ
شَكَرْتُ بَرًّا رَحِيمًا لَا يُوَجِّهُ لِي
إِلَّا بِشَارَاتِ حُسْنٍ لَازَمَتْ زَيْدُ
أَغْنَانِيَ اللَّهُ عَنْ مَكْرٍ وَعَنْ حَسَدِ
حَتَّى امَّحَتْ نَغَمَاتُ النَّفْسِ وَالْفَنَدُ
لِي انْقَادَتِ النَّفْسُ لَوْمًا وَالْحَيَاةُ رِضًى
حَتَّى امَّحَى عَنْ جَنَابِي اللَّغْوُ وَالْأَوَدُ
عَنِّي عَفَا اللَّهُ بِالْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
عَفْوًا بِهِ لَيْسَ يَمْحُو يَمْحُو الصَّمَدُ

25

318

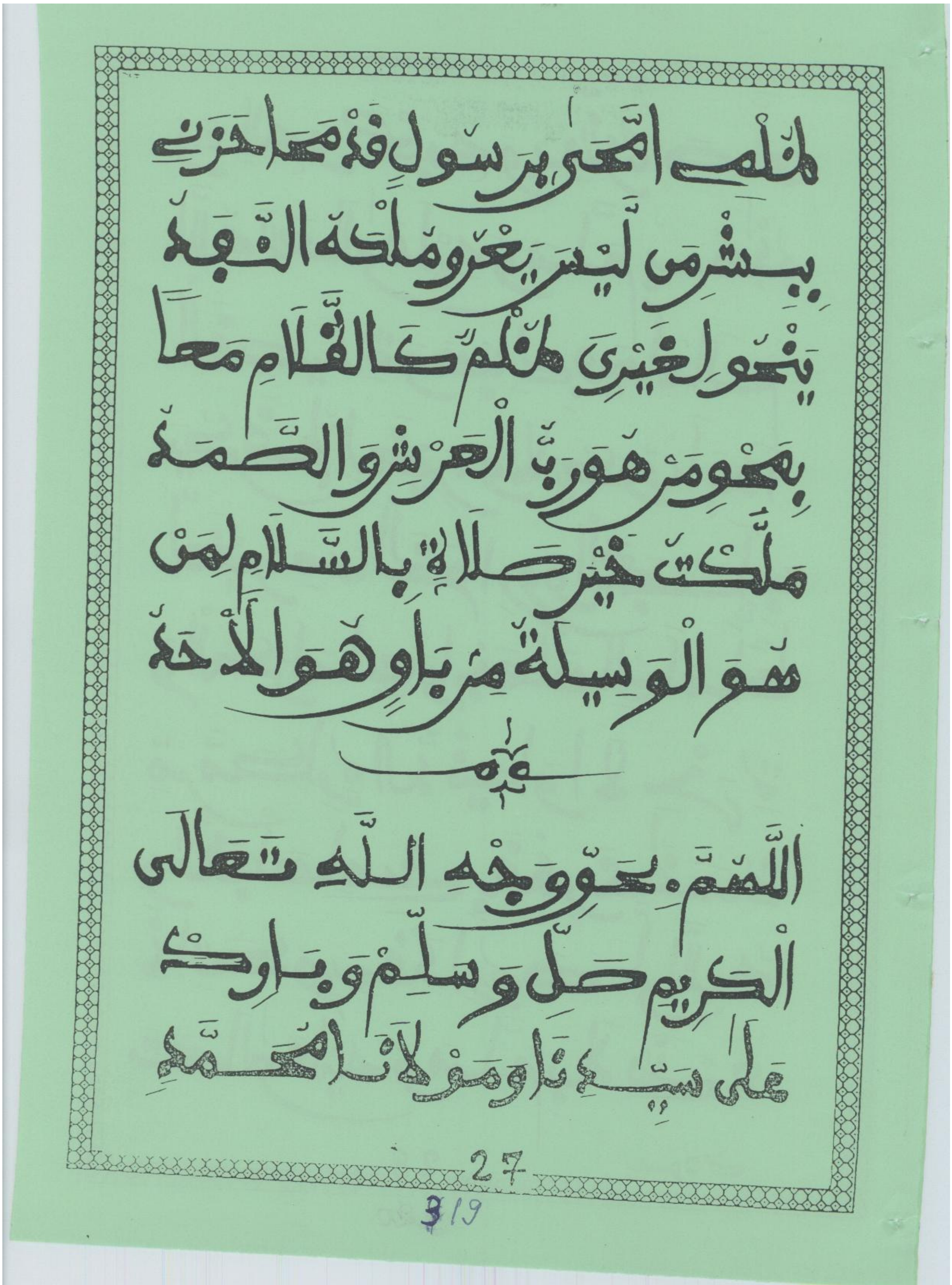

لِمُلْمِي أَحْمَدِي بِرَسُولٍ فِيهِ مَا حَزَنِي
بِبِشْرِ مَنْ لَيْسَ يَعْرُو مُلْكَهُ النَّفَدُ
يَنْمُو لِغَيْرِي لِمُلْمٍ كَالْقَلَّامِ مَعًا
بِحُكْمِ مَنْ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ وَالصَّمَدُ
مَلَكْتُ خَيْرَ صَلَاةٍ بِالسَّلَامِ لِمَنْ
هُوَ الْوَسِيلَةُ مِنْ بَلْوٍ هُوَ الْأَحَدُ

* * *

اَللَّهُمَّ بِحَقِّ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى
الْكَرِيمِ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

27

319

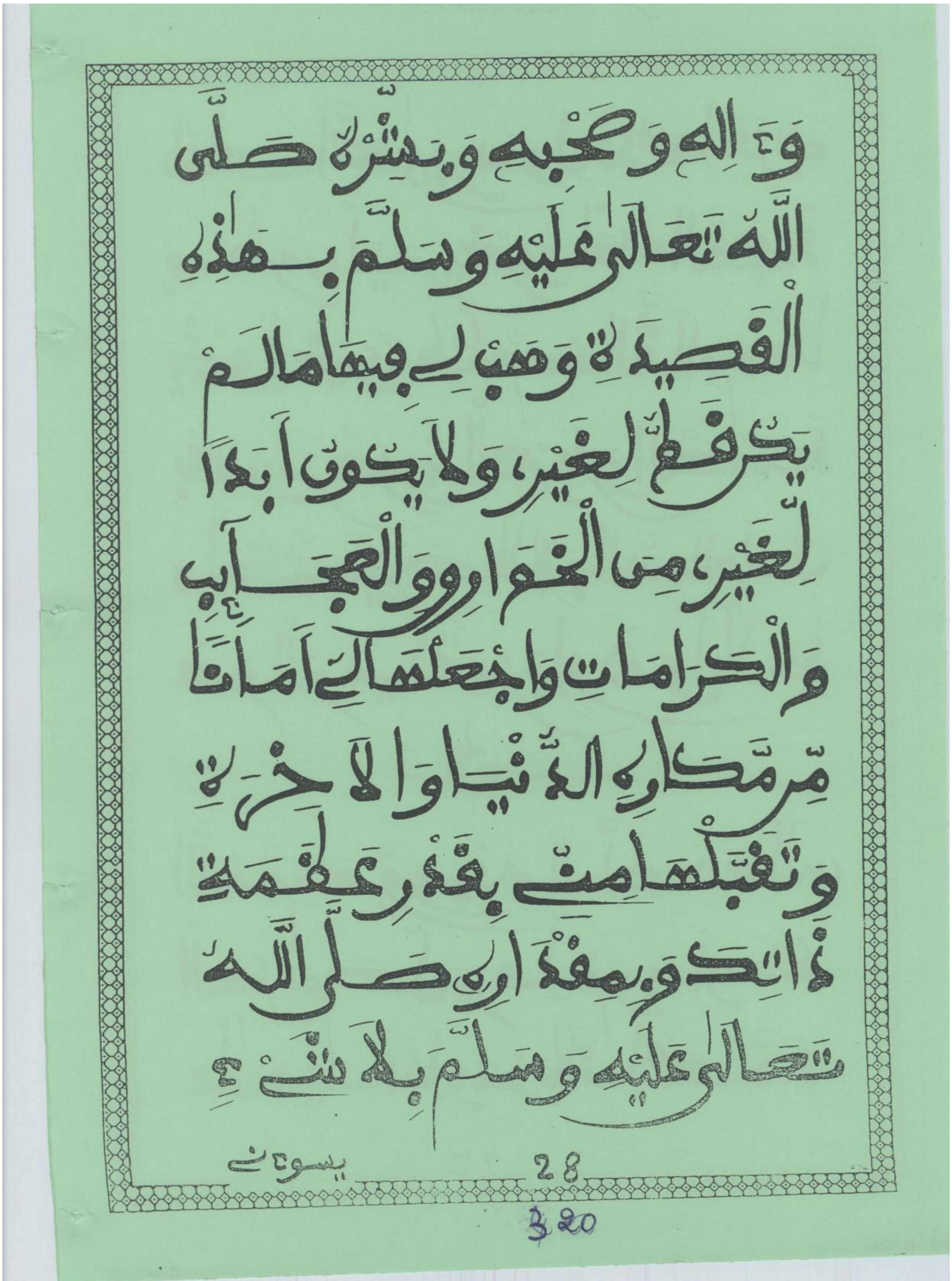

وءاله وصحبه وبشره صلى
الله تعالى عليه وسلم بهذه
القصيدة وهب لي فيها ما لم
يكن قط لغير، ولا يكون أبدا
لغير، من الخوارق والعجائب
والكرامات واجعلها لي أمانا
من مكاره الدنيا والآخرة
وتقبلها مني بقدر عظمة
ذاتك وبقدر من صلى الله
تعالى عليه وسلم بلا شيء

يسوف 28

3 20

يسوءني أو يضرني في الحال
والمآل امين يا رب العالمين
سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلم على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

تمت القصيدة المباركة بخط عبيد الله
المعروف بمحمد /٧مين الصاوي
جعله الله ممن طالت اعمارهم
وحسنت اعمالهم وسلمت
ذاتهم وختمت سلامتهم
ودخلوا الجنة بغير
حساب - امين